

مؤسسة المعارض والصالونات

تنظم

معرضا تجاريا اقتصاديا بولاية  
الأغواط من 15/03/2011

للحجز، الاتصال على:  
0664 98 74 40  
0664 02 21 50  
0661 44 76 47



# الخبر

EL KHABAR

الصدق والمصداقية

الجزائرية للمعارض والتظاهرات الاقتصادية

AFME

تنظم

معرض وهران  
بمعرض المعارض - المدينة الجديدة - وهران  
ابتداء من 28 مارس 2011  
إلى غاية 6 افريل 2011

للحجز، الاتصال على:  
07 97 85 78 68 07 90 81 32 70  
هاتفكس، هافكس، 021 86 04 43

الثلاثاء 8 مارس 2011 م الموافق لـ 3 ربيع الثاني 1432 هـ

السنة الواحدة والعشرون / العدد 6288 / الثمن / الجزائر: 10 دج - فرنسا: 1€

## الجوية الجزائرية

وحيد بوعيد الله ينفي  
استقالته ويكشف لـ "الخبر"  
أعرض لمؤامرة يقودها  
مسؤول هيئة في الوزارة الأولى

● نضى وحيد بوعيد  
الله، المدير العام  
للخطوط الجوية  
الجزائرية، استقالته  
من منصبه، مغلما  
تداولته عدة أساط  
داخل الشركة ووزارة  
النقل وأروقة قصر  
الحكومة، كاشفا عما أسماه مؤامرة بقيادة  
مسؤول هيئة تابعة للوزارة الأولى.



وحيد بوعيد الله

ص 9

عملا بالأممية الرئاسية لواقبته  
من التصفية على أيدي "القاعدة"

القضاء يرسم وضع حسان  
حطاب في "إقامة محمية"

● أمر قاضي التحقيق بمحكمة سيدي امحمد  
بالعاصمة بوضع حسان حطاب، أمير ما كان  
يسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، في  
"إقامة محمية" لمدة ثلاثة أشهر.

ص 9

## رياضة

وجه الدعوة لستة لاعبين محليين

بن شيخة يستغني عن  
مطمور ويعيد غزال وزياية

● كشف مصدر عليم  
بأن المدرب الوطني  
عبد الحق بن شيخة  
قرر الاستغناء عن  
خدمات كريم مطمور  
مهاجم موشنغلاباخ  
في الألماني تصنبا  
للمواجهة المقبلة  
لـ "الخضر" أمام المنتخب المغربي، بسبب تدني  
مستواه خلال الجولات الأخيرة.



عبد الحق بن شيخة

ص 13

## اعتصام أمام البرلمان... إضراب في المستشفيات وجليان في الجامعات

# الحكومة تفشل في شراء السلم الاجتماعي

اعتصام جديد للحرس البلدي بـ 50 ألف شخص أمام مقر رئاسة الجمهورية في 13 مارس



الحرس البلدي يصنعون الاستثناء في مسيرة حاشدة بالعاصمة

تجددت، أمس، الاحتجاجات والإضرابات في مختلف القطاعات معلنة أن الجبهة الاجتماعية تتجه نحو التعفن أكثر، مثلما أشار إليه أعوان الحرس البلدي، الذين تمكنوا من كسر الحصار الأمني والسير من ساحة الشهداء بالعاصمة باتجاه المجلس الشعبي الوطني.

ص 5

فرصة ثانية للمتأخرين!  
مجموعة ثانية من CLIO متوفرة إلى غاية 16 مارس 2011.



عرض جديد  
125 CLIO  
AU PRIX CHOC DE  
1039000\* DA  
أي بتخفيض 159 000 دج

www.renault.dz

2  
سنة  
إلى 5,199,990 دج

(\*) السعر بالدينار، كل الرسوم بدون الضريبة على السيارات الجديدة.

عرض صالح من 23 شبتمبر إلى 18 مارس 2011.

Showroom El Biar : 021 92 23 39 / Succursale Oued Smar : 021 51 37 33 & 37

في كامل شبكة رنو الجزائر

F: 2244





الدرك الوطني وحرس الحدود بالجنوب في حالة تأهب قصوى

## نحو نزوح حوالي 100 ألف مهاجر سري إلى الجزائر

نزع أكثر من 1000 مقيم غير شرعي من جنسيات إفريقية فروا من ليبيا ووصلوا إلى الجزائر، حسب مصدر أمني في أقصى الجنوب الشرقي، منذ اندلاع أعمال العنف في ليبيا. وتوقعت مصالح مختصة في مواجهة الهجرة السرية أن يرتفع عدد الفارين من المهاجرين السريين إلى 100 ألف إذا تواصل العنف.

غرداية: محمد بن أحمد

● يتراوح عدد الأجانب المقيمين بصفة غير شرعية في ليبيا بين 1 و2 مليون، حسب منظمات دولية. وقد شرع قسم كبير من هؤلاء في النزوح بصفة جماعية إلى دول الجوار، ومنها الجزائر تونس ومصر والشاد. وتتوقع مصالح الأمن أن تستقبل الجزائر ما لا يقل عن 100 ألف مهاجر سري فار من ليبيا، بعضهم يريد الهجرة إلى أوروبا عبر السواحل الجزائرية، والباقي يرغب في العمل والاستقرار بالجزائر التي تشهد نموا في مشاريع الإنشاءات والبناء.

وحدرت تقارير أمنية من نزوح مئات الآلاف من المهاجرين السريين من جنسيات إفريقية، ومصريين مقيمين في ليبيا، بصفة غير شرعية إلى الجزائر، إذا تواصلت الفوضى في الجماهيرية الليبية، ويقيم في ليبيا بصفة غير شرعية أكثر من مليون مهاجر سري من جنسيات مختلفة، حسب المنظمة الدولية للهجرة. وتشير المنظمة إلى وجود مليون مقيم سري و1,5 مليون مهاجر يعملون بصورة غير قانونية في ليبيا في حرف يدوية في مشاريع تنموية، ومنهم ما يفوق 100 ألف مصري و50 ألف سوري يقيمون بصفة غير قانونية، حسب تقارير منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان. وتوقعت تقارير أمنية أن نسبة لا تقل عن 10 بالمائة من مجموع الحرقاء المقيمين في ليبيا يلبغون إلى الجزائر بحثا عن العمل وعن الهجرة السرية إلى إيطاليا إذا تواصل تدهور الأوضاع الأمنية، فيما وراء الحدود الشرقية للجزائر. وتشير مصادرنا إلى أن السلطات الجزائرية بدأت في إعداد العدة للتعامل مع أكثر من 100 ألف مهاجر سري و10 بالمائة من مجموع الحرقاء في ليبيا.

ولواجهة هذا الوضع، قررت السلطات الأمنية والإدارية التابعة للوضع في ليبيا في إطار لجنة وزارية مكونة من وزارات الداخلية والدفاع والخارجية والصحة والتضامن، بالتنسيق مع المسؤولين الإداريين المحليين في أقصى الجنوب الشرقي، جميع المهاجرين السريين الفارين من ليبيا في مواقع خاصة، في انتظار اتخاذ قرار بشأنهم.

وكشف مصدر أمني بأن الدرك الوطني وحرس الحدود في إقليمية الناحية العسكرية الرابعة الذي تتبعه



الدرك الوطني كفف من نقاط المراقبة على الشريط الحدودي

ولاية إليزي وإقليم الناحية السادسة الذي تتبعه مناطق شرق ولاية قنارست، أوقفوا خلال أسبوعين، من 22 فيفري إلى 6 مارس، 820 تازح من ليبيا من جنسيات إفريقية، أغلبهم لا يملك وثائق إثبات هوية، و200 آخرين يملكون وثائق هوية لكن دون أي إثبات لإقامتهم بصفة قانونية في ليبيا.

وأوقفت مصالح الأمن والدرك وحرس الحدود، عند الحدود الجنوبية الشرقية بولايات إليزي وقنارست ووادي سوف، في الأسابيع الثلاثة الماضية، 1022 مهاجر سري من مختلف الجنسيات، وحسب مصادر أمنية محلية، فإن العدد الأكبر من المهاجرين السريين أفرقة، والبعض من جنسيات عربية وآسيوية مثل مصر وسوريا والعراق وباكستان وقيتنام وبنغلاديش. وكشفت مصادرنا بأن عدد الفارين من جنسيات إفريقية من ليبيا ارتفع، خلال الأيام العشرة الماضية، ما يؤثر لحدوث أزمة إنسانية قريبا، خاصة أن

القذافي يهدد الشركات البترولية الأوروبية  
"اعتراف فرنسا بالثوار تدخل سافر في شؤون ليبيا"

● انتقد القائد الليبي، معمر القذافي، اعتراف فرنسا بالجلوس الوطني الليبي (المعارض) واعتبره "تدخلا في الشؤون الليبية"، مضيفا أنه باستطاعته، في هذه الحالة، "الاعتراف بكورسيكا وسردينيا وبادينيا الإيطالية". وقال إن "الأمر مضحك". في حوار بثته أمس قناة "فرانس 24" الفرنسية. كما اعتبر بأن علاقات ليبيا مع دول الجوار والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة "طبيعية" وأن ليبيا "تلتعب دورا أساسيا في الحفاظ على السلام الإقليمي والعالمي". واصفا ليبيا بالسد المتبقي في وجه "الهجرة السرية نحو أوروبا". ثم همس إلى مصالح بعض الدول الأوروبية، مثل فرنسا وإسبانيا، قائلا إن هذان البلدان لهما شركات بترولية هامة بليبيا. ليواصل الحديث عن الحرب على الإرهاب، قائلا: "أنا شريك رئيسي في الحرب على الإرهاب وخطر الإسلام المتطرف". فيضيف: "هناك مسلمون متطرفون في الجزائر والعراق وباكستان... وكذلك الشأن عندنا، نحن نحارب مجموعات مسلحة (...). هناك لائحة أمنية لكنها لا تشير إلى القاعدة".  
الجزائر: عبد القادر حريشان

إيطاليا تربط اتصالات "سرية" مع الثوار

## أمريكا والناويفتربان من قرار التدخل العسكري

● قال الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، أمس، إن حلف الناتو "يدرس" خيارات عسكرية ضد ليبيا". وقال أيضا: "إننا نواصل مراقبة الحكومة الليبية في تعاملها مع شعبها". وحذر مساعدي القذافي من العقاب.

فيما قال وزير الدفاع الأمريكي، روبرت غيتس، أمس، "إن التدخل العسكري يجب أن يحظى بدعم دولي"، بالرغم من أن الرئيس أوباما لم يستثن الخيار العسكري في أكثر من مناسبة. وأعلن فوغ راسموسن، الأمين العام للناتو، من جهته، أنه "لا يمكن المكوث في حالة جمود بينما يواصل القذافي وجنوده مهاجمة الشعب الليبي". وكرر أن الناتو لن يتدخل عسكريا "دون تفويض أممي".

وأعلنت إسبانيا عن نفس الموقف. ودعا وزراء خارجية دول الخليج المجموعة الدولية، أمس، إلى اتخاذ موقف حاسم لحماية الشعب الليبي. لكن روسيا تعارض أي تدخل عسكري خارجي. فيما يحضّر الاتحاد الأوروبي جملة من العقوبات على النظام الليبي، قد يصادق عليها اليوم.

من جانبه، صرح وزير خارجية إيطاليا، فرانكو فراتيني، لقناة "راي 1" الإيطالية: "لدينا اتصالات أحسن من غيرنا"، في إشارة

قصف عنيف على "راس لانوف" ومصراتة استفاقت على دمار

## معارك "إثبات وجود" مع بداية الأسبوع الثالث للثورة في ليبيا

● تواصل معارك "إثبات الوجود" بين الثوار وقوات القذافي مع بداية الأسبوع الثالث للثورة، حيث عاشت منطقة "راس لانوف" النفطية، أمس، يوما متفجرا ميزه قصف الطائرات الحربية للمدينة مرتين، في وقت مازال المجتمع الدولي حائرا في أفضل السبل لوقف حمام الدم الليبي.

وأجبر القصف الجوي لمنطقة "راس لانوف" عشرات السكان على الفرار، كما جرى ترحيل صحفيين من أحد الفنادق خوفا على حياتهم. وقال شهود عيان إنهم شاهدوا أعمدة الدخان تتصاعد من أحد أحياء المدينة، وقيل في وقت مبكر من نهار أمس إن الطائرات قصفت ميناء "راس لانوف" النفطية. وقرأ مراقبون ما يجري على أنه ضربات استباقية من قوات القذافي لمنع الثوار من التقدم أكثر باتجاه الغرب، حيث تم قصف مدينة

الجزائر: رمضان بلعمري



**SSANGYONG**  
S.A.R.L. EMIN AUTO Le spécialiste du 4x4 sud coréen

**New KYRON**

à partir de **1.620.000DA** licence moudjahidine  
**2 ANS OU 100 000KM** DE GARANTIE  
SERVICE APRES VENTE ET PIECES DE RECHANGE ASSURES 24/24H

POSSIBILITE DE **Leasing**

Finance jusqu'à **100%** les besoins des **Entreprises** et des **Professionnels**

**SOCIETE GENERALE ALGERIE**

Direction Commerciale:  
Tél: 00213.21 24 96 14-24 93 24  
00213.21 24 94 59-24 95 48  
Fax: 00213.21 24 66 66-24 93 33

F: 2511

عاشت 72 ساعة في الإخطوط الأمامية للمواجهات بين القذافي والمحتجين

## "الخبر" تروي سقوط مدينة راس لانوف بين أيدي الثوار في ليبيا

هنا لغة واحدة فقط للحوار.. "البارود". ففي الاشتباكات تسمع دوي الانفجارات وتبادل القذائف. وفي الانتصار لا تتوقف طلقات الفرحة، ورائحة البارود تملا الأجواء.. إننا هنا على نقطة التماس بين الثوار الليبيين والكتائب الأمنية للقذافي على مسافة نحو 120 كيلومتر من المعقل الرئيسي للرئيس الليبي معمر القذافي مدينة "سرت".

بنغازي، مراسل "الخبر"، حسام حفني الهندي

● 72 ساعة تحت خط النار، تنتقل بين العربات المكشوفة والسيارات العسكرية بصحبة الثوار المسلحين. بدأنا المسيرة أو كما يطلقون عليها الزحف نحو طرابلس، فجر يوم الجمعة. توجهنا في أربع سيارات تحمل إعلانيين وأطباء إغاثة ومواد طبية، ويسبقنا شباب متطوع بالسلاح، كما أن كل عربة بها مسلح ببنديقية. الأسلحة لدى الشباب المسلح الزاحف من بنغازي تنتوع بين البنادق وقذائف الـ"آر بي جي" وبعض مضادات الطائرات. الطريق إلى مدينة راس لانوف كان قريبا من القصص الخيالية. شباب يحمل أسلحة لا يجيد استخدامها ولم يتدرب عليها إلا ليومين أو ثلاثة، وفي المقابل تنتظرهم كتائب أمنية مدربة على حماية النظام واستخدام كل ما يحمله الثوار، فأمس كانوا يمتلكونها قبل استيلاء الثوار عليها.

حرارة الجو والسماء الملبدة بالغيوم تصحبها عواصف ترابية مؤقتة بين الحين والآخر. اعتقد سراج الليبي، طبيب ليبي خرج "للجهاد"، أنها ستعطي لهم قوة على الأرض، فلن تستطيع الطائرات أن تعمل بحرية كبيرة، ولكنها ستعطي الثوار قدرة على المناورة، على حد تعبيره.

مسافة أكثر من 200 كيلومتر قطعناها لنصل إلى بلدة أجديبا، آخر مدن الشرق الليبي. تلك المدينة التي شهدت مواجهات بين الثوار وكتائب القذافي منذ أيام، واستطاع الثوار الدفع بالكتائب الأمنية بعيدا إلى راس لانوف.

بنهاية أجديبا ينتهي الشرق وتنتهي معه

مصطلحات اعتدنا على سماعها كصحفيين

مسعود شاب من "بشر"، وهي قرية بدوية هادئة للغاية، تبعد عن راس لانوف بنحو 60 كيلومترا، قال لي إنهم ينتظرون لن سيكون الجسم لجيش "القائد" أو لـ"جماعة بنغازي وأجديبا"، ومن يفوز سيكون معه. لفظان لم أسمعهما من قبل: "القائد معمر" و"جماعة بنغازي". فمن الواضح أننا بالفعل في منطقة لم تهبها نفسيا لوجود تغير، والبعض مازال يدين بالولاء للقذافي، فالجماهير في قرى البريقة وبشر ومنطقة العقيلة تشعر للوهلة الأولى بأن الأغلبية العظمى منهم ليسوا مع الثورة، فهناك أعلام خضراء مرفوعة فوق المنازل والكثير من البيوت داخلها صور للعقيد. عندما استقر ركب القافلة في مركز بشر الطبي، قررت أن أكمل الطريق مع مجموعة من الشباب المسلح، سيحملوني إلى مناطق القتال، عربتهم نصف نقل، في الصندوق الخلفي المشرات من قذائف الـ"آر بي جي" والذخيرة والأسلحة، أما داخل السيارة فكان الدم يملأ العربة ويبدو أنهم حملوا فيها الكثير من المصابين.

هشام، أحد المتطوعين المسلحين الشباب الذين قررت أن أكمل الطريق معهم وحدي، قال لي إن أغلبية من يحملون السلاح في الطريق إلى راس لانوف من بنغازي وأجديبا، لأن الكثير من الليبيين، خاصة في المناطق الغربية في القرى بعد أجديبا، مازالوا خائفين من القذافي ويعتقدون أنه قد يعود مجددا.

بعد حوالي 20 كيلومترا من بشر، تحولت المفامرة الصحفية إلى نوع من التهلكة، فالجميع إلى بشر يحمونك ويعدوا الله يحميك، فمن أماننا كتائب أمنية بكل الأسلحة وخلفنا جماهير غير مؤمنة بالثورة ولا تعرف موقفها، وقد تحاصروا.

أربع بويات مررنا عليها، الكتائب يسألوننا من أنت ومن سمع لكم بالعربور؟ ونقف إلى جوارهم لدقائق، لتتجمع قافلة من السيارات، تخرج سيارة للثوار من المسؤولين عن البوابة، تسلمنا للبوابة التالية خروفا من وجود خونة أو ذهاب البعض لتسليم الأسلحة لسرت. صوت مرتفع في الجو، تحركات سريعة، الجميع أمام سدافعه وأسلحته والطلقات



شباب الثورة حولوا سيارات مدنية إلى شبه مدرعات لمواجهة ترسانة العقيد

ومعنا شباب آخرون، دخلنا إلى العمق حيث يمكنك أن ترى سيارات محترقة عليها مدفع انتهى أمره واستشهد من عليه.

## شباب بصدور عارية يحاربون آلة عسكرية ضخمة

توقفنا عند منطقة تبعد تقريبا 5 كيلومترات عن بوابة المدينة، تستطيع أن ترى الجبل الذي يحيط براس لانوف، بدأ القذف المتبادل، كر وفر، تجري في الصحراء أو تختبئ تحت كومة من التراب.

ابتعدت عن مجموعة الشباب المسلح لأحاول التصوير والقيام بعمل، ولكن شابا دخل إلى المجموعة يحمل "آر بي جي" طلب منهم الحصول على قاذف ليستخدمه. أعطوه القاذف ودخل وتعمق حتى غاب عن رؤيتنا، وعرفنا خبر استشهاده بعدها بساعات. فرد على الخبر محمد قائد المجموعة: "نالها ورب الجمعة". ظل الأمر كرا وفر إلى غياب الشمس. قررت الرجوع، أوقفت عربة عادت بي إلى بشر مرة أخرى، وفي الطريق جاء الخبر.

الثوار على مشارف المدينة والكتائب الموالية للقذافي انسحبت. عدنا مرة أخرى سريعا ودخلنا، فكان إطلاق مكثف للنار، ولكن هذه المرة طلقات الفرحة والنصر للثوار.

الجميع يرفع علامات النصر. وقعت المدينة النقطية الأولى في ليبيا وفقد القذافي إحدى أوراق التفاوض مع الغرب. بتنا ليتنا في المركز الطبي براس لانوف، وعرفنا أنه كانت هناك

بسبب التمثيل والتدخل الأجنبي

## بواد أزمة بين المجلس الوطني الانتقالي وشباب الثورة

## أول سفينة نفطية تخرج من طريق ترفع علم الاستقلال

الشرعية لأي مسؤول وليس الأشخاص، وجميع التشكيلات الحالية التي تدير المدن تشكيلات مؤقتة ولتتناقش في قاداتها، ومن يقوم بفعل لا يصح فسيفغير الشعب.

من ناحية أخرى أبجرت، أمس، من مدينة طبرق، أول سفينة نفطية ترفع علم الاستقلال الليبي، انطلقت متوجهة إلى إيطاليا، وهي سفينة مالطية الجنسية وتسمى "سارف"، محملة بـ 600000 برميل، وتبيع شركة الخليج العربي النفط.

وعلى صعيد آخر، شهدت ساحة الشهداء أمام محكمة بنغازي، أمس، صلاة جنازة على أربعة شهداء من بنغازي، الانفجارات التي حدثت يوم السبت الماضي في إحدى الكتائب الأمنية على مشارف مدينة بنغازي.

بنغازي، حسام حفني الهندي

● علمت "الخبر" من مصادر علمية ببنغازي أن بوادر أزمة تلوح في الأفق بين كل من المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا من جهة وشباب الثورة من جهة أخرى، بسبب مسألتين، الأولى متعلقة بتمثيل شباب الثورة في المجلس الانتقالي والثانية حول التدخل الأجنبي. والمشكلة الرئيسية بين الشباب وبعض الأعضاء في المجلس الانتقالي، حسب المصادر، تدور حول محور التدخل الدولي في الأزمة الليبية، حيث يرفض الشباب أي تدخل دولي، في الوقت الذي يري البعض من أعضاء المجلس إمكانية المساعدة العسكرية من قبل بعض الدول الغربية. ولحث المصادر إلى أن شباب الثوار طالبوا باحتجاز المبعوثين العسكريين البريطانيين والقيام بتحقيق موسع معهم ومعرفة من الذي دعاهم وإلى



الخبر " تنقل صورا من حياتهم اليومية

# يوم مع الفارين من جحيم القذا في بمعسكر مخيمات اللاجئين برأس جدير التونسية

يوما بعد يوم، أصبحت مشاهد عشرات الآلاف من اللاجئين القابعين في معسكر مخيم "شوشة"، الواقع على مسافة 7 كلم عن الحدود التونسية، أمرا يكاد يائمه المتتبعون لما يحدث في ليبيا من أحداث عبر وسائل الإعلام العالمية ووكالات الأنباء. غير أن معاناة النازحين من ليبيا نحو تونس، تزداد أيضا يوما بعد يوم، خاصة فيما تعلق بأكثر من 14 ألف لاجئ بنغالي وأسويوي ومن جنسيات أخرى.

مخيمات اللاجئين بالحدود التونسية الليبية: مبعوث "الخبر" ياسين . ب

الشعبية. دخلت بعض هذه الخيم، وتحدثت مع اللاجئين. تقول الصومالية سعدة إبراهيم محمد: "الحمد لله لقد نجونا من جحيم ليبيا، لكننا الآن فقدنا كل شيء، ولا يمكننا العودة إلى ديارنا أيضا للوضع القائم هناك". لتضيف وتقول: "نرجو من الدول الإسلامية بالمنطقة كتونس والمغرب والجزائر منحنا حق اللجوء السياسي في هذه البلدان".

كانت سعدة تتحدث ويحياها بنتها التي لم تتجاوز الرابعة من العمر، سألتها عن حالتها فردت: "لقد فوضنا أمرنا إلى الله، بعد أن تخلى عنا من يجب لنا عليهم حق النصر والمؤازرة، لا أعتقد أن ابنتي ستحظى بالعيش وقتا أكثر من الذي عاشته إذا أُرجمونا إلى بلدنا الأصلية، حيث أتت الحرب على الأخضر واليابس".

## المنات في طوابير للمراحيض وخطر الأمراض وارد

مشكل آخر يتهدد اللاجئين أكثر، وهو الأمراض المعدية، خاصة التيفويد أو الكوليرا، رغم أنه لم تسجل لحد الساعة، إلا أن رئيس بعثة الأطباء في الصليب الأحمر بالحدود التونسية الليبية، يغان إيتيان، لم يخف قلقه من إمكانية تسجيل حالات من هذا النوع من الأمراض، خاصة مع الشح المسجل في المياه الصالحة للشرب، وانتشار التزود بهذه المادة الحيوية على قارورات المياه المعدنية، وكذا صهريج كبيرين مخصصين لأفراد الجيش التونسي والمستشفى الميداني الذي تم نصبه بالمنطقة.

كان منظر المحيط القريب من معسكر مخيمات اللاجئين "شوشة" على مساحة تزيد عن 8 هكتارات، يثير حالة من الغثيان والاشمزاز، بسبب تحول هذه المنطقة إلى مصرف للفضلات، رغم تواجدها الجرافات العسكرية والمدنية يوميا بالمنطقة جرف الفضلات والحيلولة دون انتشار الروائح أو أي سبب لتسهيل العدوى.

ويلاحظ كل من يقصد المعسكر الحدودي برأس جدير الطوابير الكبيرة التي تعد مئات للاجئين، لياخذ كل واحد دوره، ولم يتجاوز عدد المرحاض 30 تم توفيرها عن طريق الجهود المحلية لمواطني مدن بن قردان وتيطاوين وغيرها لفائدة أكثر من 14 ألف لاجئ.



هاجرون من الجحيم بالحدود التونسية الليبية

لتمكنهم من اللجوء السياسي، قبل أن يخبرهم الضابط التونسي بالإنجليزية "ذي آر جورنيلست" هم صحفيون، ليلتفوا بعدها حولنا. اقتربت من إحدى الخيم التي كانت توي 6 أشخاص أسويويين من جنسية كورية، بعدها تقدمت من أحدهم وسألته إن كان يتحدث الإنجليزية، وهو الشيء الذي رد عليه بالاجاب. سألته عن حالهم، فقال: "أنتم ترون حالنا، لم أتكن من الفوز بقارورة حليب أو ماء معدني منذ أمس"، ليضيف: "فقدنا كل شيء في ليبيا بعد العودة إلى بلدي، وأنا لا أملك أي فلس، نريد أن وهاتفنا المحمولة، قبل الدخول إلى تونس، ونحن اليوم لم نتكلم حتى من الاتصال بعائلتنا في كوريا". رقيقه الآخر تدخل ليقول: "لا أستطيع العودة إلى بلدي، وأنا لا أملك أي فلس، نريد أن نسترجع حقوقنا قبل العودة إلى أرض الوطن".

في الجانب الآخر من الخيم، كانت بعض الخيم للصوماليين والليبيين الذين تجاوز عددهم الثمانين، بعضهم عائلات بأكملها تقول إنها فرت من ليبيا بعد أن وجه سيف الإسلام الاتهامات إلى الأجانب بوقوفهم مع الشوار خلال الانتفاضة

اللاجئين، هو التدافع الكبير لهم خاصة مع نفاذ المواد الغذائية قبل إقام توزيعها على البقية، ما خلق جوا مشحونا، دفع بالذين لم يتألموا حصتهم من علب حليب وتمر مجفف وقارورة مياه معدنية للمطالبة بحقوقهم في ذلك والإاعتصام في الطريق المؤدي إلى المركز الحدودي رأس جدير. هذه التهديدات أخذها ممثلو المنظمات الإغاثية محل الجد، حيث تدخلت بعدها جمعيات محلية بمدينة بن قردان التي تبعد عن معسكر مخيم شوشة 30 كلم، وقامت بإحضار المساعدات الغذائية المتواجدة في مخازن المدينة.

## نازحون صوماليون وإريتريون وبنغالي يلجئون على متحهم اللجوء السياسي

كانت صور اللاجئين في كل الخيم تنذر بعواقب وخيمة إن لم يتم إيجاد حل سريع وجذري لتجريح هذا العدد الكبير من الأجانب، الذين فاق عددهم عدد السكان المحليين لمدينة بن قردان ورأس جدير التونسيين. اعترض طريقنا مجموعة من اللاجئين الأسويويين، كانوا يظنون أننا من اللجنة المكلفة بتصنيف النازحين

● "الخبر" وفي جولة قادتها مع ممثلي هيئات إغاثية وسط خيم النازحين من مختلف الجنسيات، حاولت نقل ما يعاينيه الآلاف منهم، خاصة في ما تعلق بقلعة المياه الصالحة للشرب، وعدم رغبة الكثير من هؤلاء العودة إلى بلدانهم، خاصة البنغاليين وبعض الأفارقة على غرار الإريتريين والصوماليين.

## شح المياه الصالحة للشرب وتنافس الآلاف للحصول على وجبة غداء

تقلنا، صبيحة أمس، من مدينة بن قردان، آخر المدن بالجنوب التونسي، في اتجاه المعبر الحدودي إلى أراضي الجماهيرية الليبية، حيث يقع مخيم "شوشة" على بعد سبعة كلم من المنفذ الحدودي، وكان الآلاف من اللاجئين على جانبي الطريق، في انتظار قادم من أهالي المدن التونسية أو سيارات المساعدات الإنسانية التي تحملها المنظمات المدنية المحلية أو الدولية.

أول من قابلنا كان المتحدث باسم المفوضية السامية للاجئين، بن علي عبد اللطيف، الذي أكد أن أكثر من 70 ألف لاجئ يحملون 30 خيمة، تمكنوا من مغادرة التراب التونسي، وكانت حصصة الأسد منهم للمصريين بعدد قارب 63 ألفا.

وكانت مخيمات اللاجئين مقسمة حسب جنسياتهم، حيث استحوذ البنغاليون على مساحة كبيرة من الأرض المخصصة للخيم، يليهم المصريون بنسبة أقل، ثم الكوريون والصينيون. وحسب ضابط في الجيش التونسي رافقتنا خلال هذه الجولة، فإن ذلك يعود إلى تفادي أي احتكاك بين النازحين، وتفادي للشجار والنزاع بين اللاجئين، وحتى تسهيل مراقبتهم من خلال الدوريات الليلية الراجلة لأفراد الجيش التونسي، وسرعة تدخل البعثات الطبية في حال تطلب الأمر ذلك.

خلال هذا الحديث، كان مرعد وجبة فطور الصباح، وقد اصطف اللاجئون في صفوف معدة، على نقاط متعددة، حيث يعمل عمال وموظفو المنظمات الإغاثية وحتى أفراد الجيش التونسي على توزيع المؤن الغذائية، والتمثلة في أغذية معلبة، فتنادى انتشار العدوى أو أي مرض عبر الأطعمة التي يمكن أن يتم طهيها في معسكر "شوشة" لخيمات اللاجئين.

الشيء الذي ميز توزيع الوجبات الغذائية بين

المصريون يدعون وزير الداخلية الجديد لرحلة على غرار تونس

## "مستندات وزنازين وعائلات تبحث عن أبنائها داخل أبنية جهاز أمن الدولة"

تعد الثالثة منذ رحيل بن علي

## الحكومة التونسية الجديدة تعزل جهاز أمن الدولة

● تميز يوم أمس في حياة تونس بحدثين هامين، سيتحدد على ضوءهما التاريخ الاستقبالي لتونس، وربما الحدث الأول والأهم، كان خطوة وزارة الداخلية بحل جهاز البوليس السياسي، الذي يعرف في حياة تونس والتونسيين بـ"إدارة أمن الدولة"، والذي شكل على مدار أكثر من عشرين سنة العمود الفقري لنظام الرئيس

المخلوع، زين العابدين بن علي، والذي الضاربة لهذا النظام. وقد كان وراء تكسيب أسفاه التونسيين وشل حركة كل القوى الديمقراطية بـ"إدارة أمن الدولة"، فكان قرار تشكيل الحكومة التونسية الثالثة منذ اندلاع الأحداث التي أسقطت نظام بن علي، وفي هذه التشكيلة الحكومية الجديدة المكورة من اثنين وعشرين عضوا، أبقى رئيسها،

كانوا لا يجهدون من التعذيب، بل كان نوعا من التلذذ والمتعة لديهم أن يروا الإنسان معلقا ومغمض العينين، فيقومون بضربه أو إطفاء النيران على جسده... إننا لا نملك إلا القول حسبا لله ونعم الوكيل، ولابد من محاسبتهم ومحاكمتهم علنا وعلى رأسهم حبيب العادلي وزير الداخلية".

وفجأة تظهر سيدة عجوز حاملة صورة لشاب في مستقبل العمر وتسال: "ونبي محدش شاف ابني ده صورته". مؤكدة أنه تم استدعاؤه قبل 15 عاما إلى القلعة ولم يعد منذ ذلك الحين.

تركت السيدة العجوز ومثلها الآلاف من النقص والروايات عن التعذيب والقتل والإهانة وإهدار الكرامة داخل هذا الجهاز. وفي الوقت ذاته وقف الثوار يؤكدون على تسكين محل هذا الجهاز لتظهر الدولة على غرار ما حدث في تونس الشيء قررت حكومة منتهى، أمس، إلغاء جهاز أمن الدولة. ويقول الثوار: "أحنا مش أقل من تونس.. لابد من حل الجهاز وهذا هو طليتنا الأولى يا عيسوي". إشارة إلى اللواء منتصوري العيسوي وزير الداخلية الجديد.

القاهرة، مراسلة "الخبر" إيمان عبد الفتاح

ثروات الإعلاميين وكيفية الحصول عليها وعلاقتهم بالدولة، وهذا السبب كان وراء عزم عدد كبير منهم على عدم التعاطي مع تلك الوثائق والتأكيد أنهم لن يتناولوها في برامجهم أو جرائدهم.

ومن خلال المستندات، تتأكد أن الأمن السياسي هو هم النظام وليس الأمن الجنائي، فانتشرت الجريمة والسرقة والفساد في مقابل القمع والاعتقال والتعذيب للشهطاء السياسيين. وتشهد الزنازين الموجودة تحت أرض قلعة الجهاز بما يقرب من 100 متر تحت الأرض، لتؤكد حالات التعذيب من خلال رفات بعض المذنبين وكذلك شهادات اثنين تمكن الثوار من إخراجهم وكشف عن اعتقالها منذ 12 عاما دون مبرر. حجارة لا تزيد مساحتها عن المتر المربع والنصف، وبابها حديدية وضخمة، معها الظلام الدامس والرائحة العفنة، إنها إحدى الزنازين التي رصت بجوار بعضها البعض لتبلغ 30 زنزانا.

يقول "منير" ن، الذي وجد داخل إحدى الزنازين: "هنا كنا نسمع صراخات التعذيب سواء بالكهرباء أو الاعتصام أو الضرب بالكبراج". ويضيف: "زناينة هذا الجهاز

● تمكن العشرات من المتظاهرين، أمس، من دخول قلعة أمن الدولة بمدينة نصر لليوم الثاني على التوالي. وكانت جريدة "الخبر" حاضرة للتعرف على طبيعة الوثائق والمستندات الموجودة بالمبنى، وكذلك لاستكشاف هذا المبنى الذي لا يعرف شكله من الداخل، حيث أن من كان يدخل إليه يكون مصوب العينين مفيد البدين وربما فاقدًا للوعي قبل أن يصل إليه. فهو قلعة التعذيب في مصر، ويقال إن الولايات المتحدة كانت ترسل له بعض المتهمين لديها لتعذيبهم بالكافة، وهذا ما حدث مع أبو عمر المصري.

بين أوراق متناثرة هنا وهناك، تجد ملفات مدون عليها أسماء مشاهير من شخصيات سياسية ودينية وإعلامية ورياضية، تحمل الكثير من الفضائح وتكشف عن مدى اختراق هذا الجهاز لخصوصية الإنسان حتى لونه ملاسبه الداخلية. وفي أحد أركان الدور الثاني بالمبنى العملاق، وجدنا الآلاف من الأقراص المصغرة وأشرطة الفيديو التي تعكس عناوينها أنها خاصة بأوضاع جنسية لبعض المسؤولين المصريين والعرب وكذلك رؤساء الأحزاب وغيرهم. كما تكشف الوثائق عن

العربي زواق / الوكالات

## اعتصام أمام البرلمان... إضراب في المستشفيات وجليان في الجامعات

# الحكومة تفشل في شراء السلم الاجتماعي

تجددت، أمس، الاحتجاجات والإضرابات في مختلف القطاعات معلنة على أن الجهة الاجتماعية ليست على ما يرام وعلى أنها تتجه نحو التعفن أكثر، مثلما أشار إليه أعوان الحرس البلدي، الذين تمكنوا من كسر الحصار الأمني والسير في مسيرة حاشدة من ساحة الشهداء بالعاصمة باتجاه مقر المجلس الشعبي الوطني للمطالبة بحقوقهم. نفس الأجواء عرفها قطاع الصحة بعد أن تمكن تكتل جديد جمع مختلف التيارات من الاعتصام داخل مختلف المستشفيات.

## دعا إليه تكتل جديد غير معروف في الساحة النقابية لقطاع الصحة

# آلاف المشاركين في تجمع احتجاجي للمطالبة بحقوق الأطباء المقيمين

● اهتز أسس مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة على وقع احتجاجات "مفاجئة" لبضعة آلاف من طلبة كلية الطب والأطباء المقيمين، قاموا بتنظيم اعتصام متبوع بمسيرة جابت المستشفى ورفعت فيها شعارات منددة بالأوضاع المهنية والاجتماعية المزرية للأطباء المقيمين. نجح تنظيم نقابي جديد في قطاع الصحة يطلق على نفسه اسم التكتل المستقل للأطباء المقيمين الجزائريين، في تجنيد غير مسبق لعدد كبير من طلبة كلية الطب من مختلف التخصصات والأطباء شاركوا صباح أمس بقوة في التجمع الذي حضر له التكتل المذكور خلال الأيام القليلة الماضية فقط على صعيد عدد من ولايات الوطن. ورغم كونه غير معروف على الإطلاق لدى وسائل الإعلام والسلطات، إلا أنه تمكن من الاعتصام، حيث سجل تواجد المحتجين في الموعد المحدد في الساحة التي تتوسط المستشفى رافعين لافتات تدعو إلى تحسين وضعية الطبيب من أجل "رعاية أحسن للمريض".

المحتجون إلى الباب الرئيسي للمستشفى يتقدمها أعضاء قيادة التكتل الذين بدأوا متحكيين في زمام الأمور بنفس المستوى الذي كانت تظهر به الحركات الاحتجاجية التي تدعو إليها أقدم النقابات النشطة في قطاع الصحة، مع اختلاف بسيط في المشهد العام تمثل في غياب قوات الشرطة ومكافحة الشغب التي تطرق في العادة المكان حتى وإن جرى الاعتصام داخل المستشفى لافتتاحاً لانتساب بالأمس عدم حضور عناصر الأمن رغم تسبب المتظاهرين في عرقلة حركة المرور واضطرار أصحاب السيارات المتوجهة من وإلى المستشفى الانتظار في طابور طويل إلى حين تفرق المحتجين. وللتكتل المستقل للأطباء المقيمين الجزائريين عريضة مطالب علمت "الخبر" بأنها أودعت أمس على مستوى وزارتي الصحة والتعليم العالي تزامناً مع التجمع. وسبب عضو مستنخب في المكتب الوطني للتكتل مروان سيد علي، فإن الاحتجاج سيتكرر نهاية الأسبوع الجاري في حال عزوف السلطات عن الاستجابة للعرضة المقدمة لها والمنظمة انشغالات الأطباء.

● نجح تنظيم نقابي جديد في قطاع الصحة يطلق على نفسه اسم التكتل المستقل للأطباء المقيمين الجزائريين، في تجنيد غير مسبق لعدد كبير من طلبة كلية الطب من مختلف التخصصات والأطباء شاركوا صباح أمس بقوة في التجمع الذي حضر له التكتل المذكور خلال الأيام القليلة الماضية فقط على صعيد عدد من ولايات الوطن. ورغم كونه غير معروف على الإطلاق لدى وسائل الإعلام والسلطات، إلا أنه تمكن من الاعتصام، حيث سجل تواجد المحتجين في الموعد المحدد في الساحة التي تتوسط المستشفى رافعين لافتات تدعو إلى تحسين وضعية الطبيب من أجل "رعاية أحسن للمريض".

من الساعتين على مدى أكثر من ساعتين عبروا عن غضبهم في هتافات ودعوات بدون انقطاع "ارجعوا لنا حقوقنا" و"الطب أعيننا والإدارة تريد القضاء علينا".

وشعارات أخرى تعود المواطن الجزائري سماعها في الملاعب على غرار "ماناش ملاح" و"يونامار".

زيادة الأجور بأثر رجعي ابتداء من 2008 مثل باقي أسلاك الأمن. كما ألح أعوان الحرس البلدي على ضرورة منح التفاعل المسبق خيار أساسي في حالة حل سلكهم مع التعويضات المادية والمعنوية، وإعادة النظر في قرارات سحب الأسلحة للأعوان المعنيين بعملية التحويل إلى المؤسسات العمومية. كما طالبوا بتعويضات على علاوة المردودية ومنحة الخطر بأثر رجعي من سنة 2008، وإعادة تأمين الحرس البلدي طوال ساعات اليوم (24 على 24 ساعة) منذ تاريخ تنصيبهم. وأكد لنا عبيدي عبد القادر أحد هؤلاء المصابين في اشتباك وقع بينهم وبين جماعة مسلحة في 2004 أنه لا يتقاضى شهريا سوى 4 آلاف دج، لا تكفي كما قال إعالة أسرته. ونفس الشيء يعاني منه عون آخر وهو خذواي عبد الجبار من سعيدة الذي أصيب بـ30 رصاصة ولا يزال بعضها في جسمه منذ إصابته في سنة 1996، كما أكد ذلك لا يتقاضى سوى 7 آلاف دج وغيرهم كثيرون، لذا نطالب اليوم، كما يقولون، بحقوقنا "بعد أذنا لواجبنا".



قوات الأمن شكلت طوقا لمنع أعوان الحرس البلدي من السير نحو قصر الحكومة

في اعتصام مفتوح إلى غاية تلبية مطالبهم المهينة والاجتماعية إلى غاية يوم 13 من الشهر الجاري أين سيتم تنظيم اعتصام بـ 50 ألف عون أمام مقر رئاسة الجمهورية. التي رفعها المحتجون في الرسالة الموجهة إلى رئيس الجمهورية تحصلت "الخبر" على نسخة منها، إلغاء قرار وزارة الداخلية القاضي بإعادة انتشار الحرس البلدي غير مختلف المؤسسات العمومية أعوان أمن ووقاية وترسيم جهاز الحرس البلدي، والإفراج عين قانسونهم الأساسي، وتحويل سلكهم إلى شرطة بلدية، إضافة إلى المطالبة

المحلية دعو ولد قابلية، قبل أن يتم توقيف المسيرة أمام مقر المجلس الشعبي الوطني، حيث كادت الأمور أن تنزل إلى ما لا يحمد عقباه عندما حاول رجال الشرطة استعمال القوة لمنع هؤلاء من السير لولا تراجع السلطات الأمنية عن قرارها بالسماح لهؤلاء بالسير باتجاه الغرفة السفلى والاعتصام أمام مدخلها الرئيسي، أين تم استقبال وفد عنهم من قبل رئيس المجلس عبد العزيز يزاري. إلا أن الاجتصام لم يفض لأي نتيجة بعد أن اقترح عليهم زبيري نقل انشغالاتهم إلى الوزير الأول أحمد أويحي، ليقرر بذلك المحتجون الشروع

● نجح، أمس، ساحة الاعتصام بالوطن الأزرق، بعد اختلاط الآلاف من أعوان الحرس البلدي الذين قدموا من مختلف ولايات الوطن للمطالبة بحقوقهم بالطوق الأمني المشكل من قوات مكافحة الشغب، الذين حاصروهم وسط الساحة لمنعهم من السير باتجاه قصر الحكومة، لكن رغم ذلك استطاع هؤلاء أن يكسروا الحصار الأمني، بعد أن قرروا السير باتجاه قصر الحكومة بغرض ملاقاته الوزير الأول أحمد أويحي، بعد رفض ممثليهم لقاء وزير الداخلية والجماعات

## في ظل غياب أدنى تصريح للوزير حراوية

# الطلبة يواصلون إضرابهم والوزارة تعلق حلولها بندوة 27 مارس

إلى أخرى رغم أن قاسمهم المشترك هو رد الاعتصام لشهادات نظام التعليم العالي الكلاسيكي وتحسين الوضع الاجتماعي والبيداغوجي للطلبة. وبالعودة إلى الاعتصام العشرات منهم أمام مبنى وزارة التعليم العالي. ورغم أن حدة الإضراب خفت مقارنة بالفترة الماضية بسبب التمنينات التي تلقوا من ممثلي الوزارة بإشراكهم في الندوات الجوهرية الجارية حاليا عبر المؤسسات الجامعية، وكذا الندوة

الوطنية في 27 مارس، بعد أن كانت مقصورة على مسؤولي الجامعات والمنظمات الطلابية، إلا أنه كان بوسع الوزارة امتصاص كل الغضب بإطالة من الوزير رشيد حراوية، الذي أصبح يكتفي في كل مناسبة بتعيين أحد إدارته للرد على انشغالات الطلبة وهم في قمة الغضب. ففي الوقت الذي كان ينتظر فيه أكثر من مليون طالب إطلاسه أول أمس في حصة التلفزيون الجزائري حول الوضع، تفاجأوا بحضور ممثل عن

● آثار غياب وزير التعليم العالي والبحث العلمي رشيد حراوية جيدا وأسعا خلال المرحلة الماضية، رغم الإضراب غير الجامعات والمدارس العليا، في وقت تكفي وزارته بتطمينات يعتبرها الطلبة مجرد حقن مهدنة. فقدواصل الطلبة أمس إضرابهم عن الدراسة رغم صدور المرسوم الرئاسي في الجريدة الرسمية الذي يلغي المرسوم 315-10 الصادر في 13 ديسمبر 2010، أين ذكروا بمطالبهم التي تنوعت من جامعة

## بسبب خلافات بشأن الأجور والعلاوات وحقوق أخرى

# إضراب في شركة "بوناتي" ومخاوف من تأثر إنتاج النفط

● يشن نحو 280 عامل بشركة "بوناتي" لخدمات آبار البترول بالنطقة المسماة "بئر رباع شمال" على بعد نحو 350 كلم عن حاسي مسعود، منذ يوم أمس، حركة احتجاجية واسعة، بسبب مطالب مهنية، تخللها توقف عن العمل، يكون قد تسبب في إحداث خلل في مستوى إنتاج بعض الآبار.

تشغل هذه الورشة التابعة لشركة "بوناتي" الإيطالية التي تتعامل مع مديرية الإنتاج لشركة سوناطراك، حسب أحد ممثلي العمال المحتجين اتصل بـ "الخبر"، أكثر من 280 عامل جزائري في مجال خدمات آبار البترول، بأجور وصفها بالضعيفة جدا وفي ظروف اعتبرها غير لائقة، حيث شدد على الملاحظة مثلا على أنه، وفي

الوقت الذي تحصل فيه هذه الشركة من سوناطراك على مقابل كبير حده بحوالي 200 وعن كل يوم عمل، عن كل عامل في منصب مسير أو مساعد مسير لمصلحة، تدفع له راتبا زهيدا جدا لا يتجاوز في أسن الأحوال 280 أورو شهريا، مع عدم احتساب الكثير من المنح والعلاوات التي اعتبرها مشروعة، مثل منحة المنطقة والإزعاج والخطر التي تفرضا طبيعة العمل في وسط خطير وملوث. وهي أمور تعذر علينا التحقق من مدى صحتها ومن رأي الطرف الأخر، أي الشركة، فيها، بسبب بعد المسافة، وعدم توفرنا على أرقام تمكننا من الاتصال بفرع الشركة في هذه المنطقة.

أحلى ما في المناسبات ثلاث: كثرة الممرات، عبق التهوات وقارئ هذه العبارات...  
يحل علينا هذا اليوم السعيد 06 مارس من كل سنة ليدخل الفرحة على قلوب الأسرة، الأب حواس والأم بسوششري والشقيق أنيس والجددة والجددة بمناسبة إطفاء سارة بداش شمعتها الخامسة، وراجين من الله عز وجل أن يثبت خطأها وينير دربها لتبقى على الدوام مصدر مسعدهتهم.  
عيد ميلاد سعيد وكل عام وأنت بألف خير - 2476هـ

**Groupe Electrogène**

aksa

JOHN DEERE

DOOSAN

F: 2495

Tel: 021 21 91 30 / 40 - Fax: 021 21 91 41

SARL Eitlat CO

www.eitlat.com

0 580 06 06 75 - 0 580 06 06 76

info@eitlat.com

**ذكرى وترحم**

يقبلون مزمعة يقضاه الله وقدره، تستوفينا في مثل هذا اليوم، 08 مارس، الذكرى العاشرة للرحيل الأبدي للأم الميالة، منيح الحنان والحكمة وحسن التصرف والسقودة الحسنة...

المرحومة سعودي خدوجة أرملة حوروش وعضان، كم كان فراقك صعبا، فغياك عنا ترك لوعة في القلب ودعنا في العين لن نجف، وجزنا ناره لم تنطفئ، بعد. إننا لا نجد الكلمات للتعبير عن أننا العميق والفراق الكبير الذي أحدثه رحيلك عنا الذي لا يخفف عنا إلا الرضا بقضاه الله وقدره. صبرنا على رحيلك الأبدي، وسنبقى نذكر كرمك، حناك وعطفك، وسنبقى نذكر عاقلة بأذناننا وحبك راسخا في قلوبنا. بهذه الذكرى الأبية، ونحن أبناءك وبناتك وكل أفراد عائلتي حوروش وسعودي بقرية "أرجوانا" ناشت والبور تيزي و"و" أمام روحك الطاهرة وملتصون من كل من عرفك وأحبه، أن ندعوا لك بالرحمة والغفران وحسن الثواب، متضرعين إلى المولى عز وجل بأن يطيب تراك ورحمتك لسبح جاته، ويلهمهم جميل الصبر والسلوان. في قريرة العين يا أمنا، سنبقى نترنسا تزيين لنا به الطريق. إننا لله وإنا إليه راجعون

أبتكت التي لم تكن تتسكك... مليكة 2484هـ

**عينا مبلها**

أحلى ما في المناسبات ثلاث: كثرة الممرات، عبق التهوات وقارئ هذه العبارات...  
يحل علينا هذا اليوم السعيد 06 مارس من كل سنة ليدخل الفرحة على قلوب الأسرة، الأب حواس والأم بسوششري والشقيق أنيس والجددة والجددة بمناسبة إطفاء سارة بداش شمعتها الخامسة، وراجين من الله عز وجل أن يثبت خطأها وينير دربها لتبقى على الدوام مصدر مسعدهتهم.  
عيد ميلاد سعيد وكل عام وأنت بألف خير - 2476هـ



## طالبوا بترحيلهم من اصطبلات وزنانات الاستعمار شبان يغلقون الطريق بين حمادي وخميس الخشنة

● أغلق شبان حي بن ضنون "برنابي" سابقا، الطريق الرابط بين حمادي وخميس الخشنة ببومرداس، للمطالبة بتسوية وضعيتهم وترحيلهم من البيوت الهشة التي يقطنونها، والتي كانت في الأصل اصطبلات لمزرعة استعمارية. قام شبان حي بن ضنون بغلق الطريق الوطني رقم 29 الرابط بين حمادي وخميس الخشنة ببومرداس على امتداد أكثر من كيلومترين منذ الساعة الثامنة صباحا، باستعمال جذوع أشجار وإضرام النيران في العجلات المطاطية، وكان الأمر على حاله عند وصولنا إلى عين المكان في حدود الساعة الواحدة زوالا. وطلب منا الشباب الذين كانوا ساهرين على ألا نتطفئ

## إضراب في مراكز المتأخرين ذهنيا بوهران العمال يستغيثون بالوزير بركات للدفع أجور تحفظ كرامتهم

● شرع العمال التابعون لجمعية إعانة المتأخرين ذهنيا بوهران أمس، في إضراب مفتوح عن العمل، ونظموا رفقة أولياء الأطفال حركة احتجاج بمرکز الويزير سعيد بركات ووالي الولاية للتكفل بانشغالهم وإدماجهم ضمن عمال مديرية الضمان الاجتماعي أو النشاط الاجتماعي، بما أن الدولة هي المساهم الرئيسي في تمويل المراكز بنسبة 95 بالمائة من خلال علاقة التكفل اليومي لكل معاق المحددة بـ 313 دج دون احتساب أيام العطل. ولتدعيم هذا المطب استشهد المحتجون "بالتسيير الكارثي لأعضاء جمعية إعانة المتأخرين ذهنيا وانعكاساتها على ظروف العمل والتكفل بالأطفال المعاقين، ورغم المداخيل المالية والهبات التي تستفيد منها الجمعية. في نفس السياق، اشتكى العمال من التأخر في صرف الأجر الزهيدة التي تصل في بعض الأحيان لسنة أشهر. وهران، جعفر بن صالح

المياه، باعتبار أن القانون الذي يمنع تنظيم مسيرات المفعول. وهي الطريقة الوحيدة، حسبه، لمنع انحراف المسيرة السلمية إلى أعمال شغب وعنف يصعب السيطرة عليها. وشدد ذات المسؤول على ضرورة عدم الخلط بين توقيف المحتجين واعتقالهم. وتحدث أي شخص تم توقيفه خلال المسيرات التي تنظمها مؤخرا، خاصة في ولاية وهران، أن يكون قد مكث داخل مركز الأمن أكثر من عشر دقائق، في إشارة إلى عدد من الصحفيين أكدوا أنه تم اقتيادهم إلى مراكز الشرطة والتحقيق معهم. خ. ل

مقابلة المدير العام لوكالة عدل. وقد رفع المحتجون لافتات كتب عليها: "أين العدل يا وكالة عدل؟" و"لا للتلذذ بسكناتنا" وشعارات أخرى تندد بالمحسوبية في منح السكنات وأخرى تناشد بوتفليقة لإنقاذ شقق "الزواالية". وأفاد ممثلون عن المحتجين بأن المدير العام لوكالة عدل وعدم إنشاء استقبالهم بتسوية وضعيتهم في أجل أقصاه 21 يوما، كاقصى تقدير. الجزائر، كريم كاني

## بعد الاستجابة لمطالبهم وقف إضراب سائقي القطارات بالعاصمة

● أنهى سائقي القطارات بناحية الجزائر إضرابهم عن العمل الذي دام يومين بعد التوصل إلى اتفاق يقضي بالاستجابة للمطالب المرفوعة. واستمرت المفاوضات بين نقابة سائقي قطارات العاصمة والمديرية العامة للشركة الوطنية لنقل بالسكك الحديدية نهار أمس، بالاستجابة لكل المطالب المرفوعة. وقد استأنفت القطارات بناحية الجزائر رحلاتها ابتداء من الساعة الخامسة مساءً باتجاه القنيطرة والعفرون. ك. كريم

## تعزير تواجد الأعوان خلال المسيرات أفضل من استخدام وسائل القمع حسب هامل إسناد مهام مكافحة الإرهاب إلى جميع وحدات الأمن الوطني

أعلن المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل أنه تقرر رسميا إسناد مهام مكافحة الإرهاب إلى جميع وحدات الأمن الوطني، تبعا لرفع حالة الطوارئ. وفند الأرقام التي قدمتها، حسبه، بعض الأطراف حول عدد أعوان الشرطة الذين تم تجنيدهم خلال المسيرات الأخيرة، مشددا في ذات الوقت بأن مصالحه ستواصل الاستعانة بالعنصر البشري لتضادي استعمال مختلف وسائل مكافحة "الشغب".

مؤخرا حول توقيف عدد من صحفييها في ولاية وهران، وقال اللواء هامل بأنه يسهر شخصيا على أمن جميع المتواجدين أثناء المسيرات، ما يفسر صعوبة العمل الذي يقوم به الأعوان، مكذبا في ذات السياق أن تكون مصالحه قد جندت أكثر من 30 ألف عون أمن لمواجهة المسيرة التي دعت إليها تنسيقية التغيير في ساحة أول ماي. وإن كان المدير العام للأمن الوطني قد أعلن بأنه لن يتم التساهل "أبدا" مع كل من يتسبب في الإخلال بالنظام العام، إلا أنه قال بأن أوامر أعطيت لتعزيز ساحة أول ماي بعدد "كاف" من أعوان الشرطة، لحماية لأمن



عبد الغني هامل

الأشخاص وتملكاتهم. وهي إستراتيجية تم اللجوء إليها، بضيف، تجنبنا لاستعمال مختلف وسائل تفريق المتظاهرين التي ينص عليها القانون، في إشارة إلى القنابل المسيلة للدموع وخراطيم

الجزائر، خيرة لعروسي  
● جدد المدير العام للأمن الوطني في ندوة صحفية عقدها خلال تكريمه لإعلاميات من مختلف وسائل الإعلام الوطنية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة تأكده بأن جميع المسيرات التي تم تنظيمها مؤخرا بالعاصمة غير مرخص لها، وأكد في المقابل بأن مصالحه ستستعمل جميع الوسائل القانونية لمنع أي مساس بأمن المواطن أو بالمتلكات العامة. وفتند ذات المسؤول أن يكون أعوان الشرطة الجندون لمواجهة المسيرات الأخيرة، قد أسأوا إلى أي كان، في رده على ما تناقلته الصحف

## في تجمع للمستفيدين من مشاريع "عدل"

## الإدارة تطلب مهلة 20 يوما فقط لتسوية وضعية المحتجين

وقد رفع المحتجون الذين أقدموا صباح أمس، على قطع الطريق الرابط بين بن عكنون والدار البيضاء، مما استدعى تدخل رجال الشرطة وتطويق المحتجين خارجه وداخل مقر وكالة عدل، قبل أن يتمكروا من

بين 18 أوت إلى 31 ديسمبر 2001 بأنهم لن يملوا من الاعتصام اليومي أمام مقر الوكالة بالسعيد حمدين حتى تتم الاستجابة لمطالبهم وتحديد أجل تسليم تلك السكنات والتي طال انتظارها لسنوات.

● قال المستفيدون من سكنات عدل سواء المسجلون في برنامج 2002 أو المعينون بشمسروع 1200 سكن بدارية، أو المدرجون ضمن برنامج صندوق التوفير والاحتياط-بنك، المسجلون ما

## مع انطلاق جلسة تداول أسهم أول شركة خاصة في البورصة إصلاحات السوق المالي والبورصة تناقش هذا السداسي

● أعلن المدير العام للجنة ضبط ومراقبة عمليات البورصة، السيد اسماعيل نور الدين، بأنه سيتم الإعلان عن تأسيس وحدة لتسيير السوق المالي في الجزائر خلال الشهر الجاري، والمتكونة من الخبراء المختصين في هذا المجال إلى جانب ممثلين عن الوزارات والقطاعات المعنية بالتهوض بالسوق المالي والبورصة في الجزائر. وأعلن ذات المسؤول، على

هامش أول جلسة لتداول أسهم شركة "الليانس للتأمينات"، المنظمة أمس، في بورصة الجزائر، بأنه سيتم فتح نقاش وطني خلال السداسي الأول من هذه السنة يتم فيه إشراك جميع الأطراف المعنية من بنوك ومؤسسات ووزارات، سيككل بتقديم اقتراحات للحكومة تخص إنعاش السوق المالي. من جهته، صرح المدير العام

بأن البورصة، السيد فرفارة، بأن مساهمة البورصة الجزائرية في الناتج الداخلي الخام تكاد تكون منعدمة، حيث تقدر بنسبة 0,1 بالمائة، مقارنة بالمغرب التي تصل مساهمتها إلى 40 بالمائة. في هذا الإطار، أشار ذات المسؤول بأن دخول "الليانس للتأمينات" يمكن أن يساهم في إنعاش البورصة بالنظر إلى النتائج الإيجابية المحققة من طرف هذه الشركة. الجزائر، سمية يوسف

## UN IMPORTANT GROUPE ALGERIEN EN TELECOMMUNICATION ET EN AUDIO VISUEL

## RECRUTE

### 1) Infirmier dialyseur

-Diplôme TECHNICIEN SUPÉRIEUR de la santé  
- Expérience dans l'hémodialyse minimum 02 années  
- Libre de tout engagement

### 2) Médecin généraliste

Ayant une expérience dans le domaine minimum 02 années

### 3) Aide soignant(e)

Avec ou sans expérience

Résidant Alger ou villes limitrophes

### Avantages:

-Cadre de travail agréable,  
-Rémunération motivante

Merci d'envoyer votre CV et lettre de motivation par

fax au: 021 60 61 14

mail sur: rhalgerika@yahoo.fr

F:2507

ENTREPRISE NATIONALE DE MARBRE  
Société par actions SPA au capital de : 100.000.000 DA  
UNITE CARRIERE DE MARBRE FIL FILA  
Z.I. B.P 130 OUED SAF SAF (W. SKIKDA)  
Telephone: 038 76 91 68 Fax: 038 76 91 68

## AVIS D'APPEL D'OFFRES RESTREINT

### A LA LOCATION D'UNE CHARGEUSE SUR PNEU

Entreprise Nationale de Marbre, Unité Carrière de Fil Fil  
Lance un avis d'appel d'offres restreint ouvert à la concurrence pour la location d'une chargeuse sur pneu d'une capacité qui varie entre 4 et 5 M3.

Les soumissionnaires intéressés peuvent retirer leurs cahiers des charges au niveau Eurl Somask PB 130 petite zone industrielle Skikda, ou la direction de l'unité carrière de fil fila sise les platanes.

Date limite de dépôt des offres est fixée à vingt jours (20) à partir de la date de publication du présent avis.

Les offres accompagnées des pièces exigées par le cahier des charges doivent être déposées à l'adresse citée ci-dessus.

L'enveloppe extérieure devra être anonyme et ne porter que la mention suivante :

Avis d'appel d'offres restreint N° 02/2011

A la location d'une chargeuse sur pneu

Soumission ne pas ouvrir

KCF: 211

## تحفظات حزبية على نظام الحصص والمشروع لدى الحكومة بعد عامين من تكليف لجنة بإعداده

### بوتفليقة يفصل في القانون العضوي لترقية مشاركة المرأة في الهيئات المنتخبة



عبد العزيز بوتفليقة

أفادت مصادر حكومية أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سيعلن، اليوم، عن تفاصيل عامة تخص نتائج عمل اللجنة المختصة التي كلفها بصياغة مشروع قانون المشاركة السياسية للمرأة في المجالس المنتخبة. وتعرضت مسودة اللجنة لتعديلات داخل الحكومة، في انتظار تقريرها إلى البرلمان، لاستكمال القانون العضوي المنصوص عليه في الدستور المعدل نهاية 2008.

استكملت الحكومة مجموع التعديلات على مسودة رقعها لجنة مختلطة، كلفها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، قبل عامين، بصياغة القانون العضوي لتنفيذ المبادئ الدستورية لفتح المجال أمام مشاركة أكبر وأهم للمرأة في المجالس المنتخبة، لكن المشروع طال بين أيدي الوزير الأول أحمد أوجحي الذي تسلمته مصالحه منذ أكثر من عام. ويتضمن المشروع في صياغته الأولية من اللجنة، آراء أحزاب سياسية، بما في ذلك نظام الحصص في قوانين الانتخابات. وسألت "الخبر" رئيس لجنة الشؤون القانونية في المجلس الشعبي الوطني، حسين خلدون، إن كانت اللجنة تلتفت نص المشروع من الحكومة، فأوضح أن "البرلمان لم يتلق أي نص مشروع في هذا الشأن"، وأضاف: "المادة 31 مكرز في تعديل الدستور شهر نوفمبر 2008 تتطلب اليوم قانونا عضويا لتجسيد روحها"، لذلك "اللجنة تقرب المشروع لتدارسه. ربما نستأنس بتجارب آخرين، مع مراعاة خصوصية المجتمع الجزائري".

وتقول مراجع حكومية إن تعطل الحكومة في الفصل في المشروع يهدد برفض كل قائمة لا تحترم نظام الحصص، وهو نظام ترفضه بالأساس لولاية حنون زعيمة حزب العمال، واعتبرته نظاما لا يمكنه حل مشكلة التكافؤ والمساواة فيما يخص لوج المناصب السياسية، واقترحت "المهاجرين والكفاءات" على الحصص كأساس لترشيح سياسي.

الجزائر: عاطف قدادة

سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو إجتماعية، وفي مقدمتها القرارات والإجراءات التي اتخذت على مستوى الحكومة في مجال التشغيل، بالإضافة إلى ملفين آخرين لا يقلان أهمية عن سابقه، ويتعلق الأمر بـ"عرض ورقة خاصة بتقييم أداء التحالف الرئاسي للسنوات السبع الماضية، وأفاق تطوير آليات عمله مستقبلا".

وتبرز نقطة "التنسيق الغائب" في الاستحقاقات السياسية والانتخابية الأكثر جلبا للاهتمام، لاسيما لدى كل من "الأفان وحسن"، اللذين تتشارك في ضرورة إصلاح أو استحداث آليات جديدة لتطوير عمل التحالف الذي يتعرض لانقادات من المعارضة، التي تتهمه بالتحول إلى "جدار" يمنع حدوث أي تقدم ديمقراطي في البلاد، بسبب هيمنته على القرار الحكومي والبرلماني على حد سواء.

## اعتبر التقارب بين البلدين "يسير في الاتجاه الصحيح" ويرمى زيارة للجزائر في شهر ماي

### شوفانمون يعلن عن عقد منتدى بباريس حول الجزائر وفرنسا في القرن الـ 21

ماي كرئيس للجمعية، أملا في إقامة "اتصالات نفعية" من خلال تفضيل "السعد الاقتصادي" مع إيلاء "أهمية خاصة" للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وشدد شوفانمون: "يجب علينا تشجيع، من خلال دعمنا، كل ما هو مفيد للبلدين وسكان ضفتي المتوسط"، معتبرا أن "العلاقة العفوية بين الفرنسيين والجزائريين تعطي لعلاقتنا الاقتصادية قوتها وسهولتها، بفضل تقارب أصحاب القرار". ويرى المتحدث، في هذا الصدد، أنه سيكون من "المؤسف" أن تقاوم الدول هذا الشوكة البيديهي، منتمرا "ترك الناس يتفاهمون". ومعروف عن جون بيار شوفانمون أنه يحتفظ بتبعية من العلاقات مع المسؤولين الجزائريين في مختلف أجهزة الدولة، وكان في العديد من المحطات معوت قصر الإليزي، خصوصا عندما تشهد العلاقات الفرنسية-الجزائرية برودة أو توترًا بشأن بعض الملفات، لما يتسمتع به من مصداقية ومن مواقف مساندة للجزائر والمهاجرين بفرنسا.

الجزائر: ح. سليمان

## عبد العزيز بلخادم في تصريح لـ "الخبر"

### "ندوة 19 مارس لإطارات التحالف مبادرة حزبية لا علاقة للرئاسة بها"

ذكر الرئيس الحالي للتحالف الرئاسي، عبد العزيز بلخادم، أن ما لا يقل عن 450 ضيف ومدعو سيشاركون في الندوة الوطنية لإطارات التحالف، المقرّر تنظيمها يوم 17 مارس الجاري في الجزائر العاصمة، وذلك احتفاء بعيد النصر الموافق 19 مارس من كل سنة.

#### الجزائر: جلال بوعاتي

لأبناء الشهداء والمنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين، بالإضافة إلى شخصيات وطنية بارزة. وردا على سؤال بخصوص ما إذا كانت الندوة موعدا وفرصة لإعادة طرح موضوع جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، أجاب بلخادم "من الطبيعي التعرض لهذا الموضوع، وبكل تأكيد، البرنامج سيشتمل على محاضرة خاصة بالمناخ، لأن الندوة تأتي لتأكيد القاسم المشترك بين الجزائريين، فيما يخص الذاكرة والتاريخ المشترك".

وعما إذا كان الرئيس بوتفليقة هو من يرعى هذا اللقاء الأول من نوعه، حيث ينظم تحت مظلة التحالف الرئاسي منذ تأسيسه قبل سبع سنوات، أوضح بلخادم الذي يتولى منصب الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية بأن "الأمر يتعلق بنشاط حزبي في إطار التحالف الرئاسي، ولا يستظم تحت رعاية رئيس

الداخلي والدفاع الفرنسي سابقا، أنه يعتزم التوجه إلى الجزائر في شهر ماي كرئيس لجمعية فرنسا-الجزائر، قصد إقامة "اتصالات نفعية" من خلال تفضيل "السعد الاقتصادي"، مع إيلاء "أهمية خاصة" للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وكشف السيد شوفانمون أيضا عن عقد منتدى بباريس حول موضوع "الجزائر وفرنسا في القرن الـ 21" في نهاية 2011 بمبادرة من الجمعية.

أكد جون بيار شوفانمون الذي عين مؤخرًا على رأس جمعية فرنسا-الجزائر أن التقارب "المثمر" بين فرنسا والجزائر "يسير في الاتجاه الصحيح". وأشار السيد شوفانمون في حديثه خصه به أمس وكالة الأنباء الجزائرية، إلى أنه "يكفي الاستماع لكلا الطرفين، لاسيما الطلاب والمشاريع والطموحات، والاستجابة لها بإرادة تفضيل كل ما يعمل لفائدة المستقبل"، مشيرًا إلى أن الجمعية "مهمة بهذا الأمر". واعتبر الوزير الأسبق للداخلية الذي وصف فكرة تأسيس جمعية فرنسا-الجزائر

بالرائعة" أنه يجب "متابعة" وإثراء هذه المبادرة، متسائلا عما قد "يغير مثل هذا البرنامج المخصص للصدقة والاعتراف بين الشعبين". كما كشف أن الجمعية التي تأسست في 1963 لتطويق علاقات الصداقة بين الفرنسيين والجزائريين، تدعو كلا البلدين إلى "القيام بعمل للتعريف والاعتراف"، مؤكدا أن ما يجمع البلدين هو "التأكيد ذكري القيمة بالنسبة للبلدين، وأمور أخرى لا يمكن تعريفها، لكن الشعبين يدركونها".

وفيما يخص التوجهات التي يعتزم إعطاؤها للجمعية من أجل التقارب المثمر بين الجزائر وباريس، أشار السيد شوفانمون إلى أنه من ضمن الملفات التي تشجع التبادل "الععميق" في وجهات النظر والمبادرات "البناءة"، بحيث "لا تريد الجمعية أن تزيد الطين بلة، وإنما تسعى لدفع الأمور". وأعلن السيد شوفانمون، في هذا السياق، عن عقد منتدى بباريس حول موضوع "الجزائر وفرنسا في القرن الـ 21" في نهاية 2011 بمبادرة من الجمعية، كما كشف أنه يعتزم التوجه إلى الجزائر في شهر

الداخلي والدفاع الفرنسي سابقا، أنه يعتزم التوجه إلى الجزائر في شهر ماي كرئيس لجمعية فرنسا-الجزائر، قصد إقامة "اتصالات نفعية" من خلال تفضيل "السعد الاقتصادي"، مع إيلاء "أهمية خاصة" للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وكشف السيد شوفانمون أيضا عن عقد منتدى بباريس حول موضوع "الجزائر وفرنسا في القرن الـ 21" في نهاية 2011 بمبادرة من الجمعية.

أكد جون بيار شوفانمون الذي عين مؤخرًا على رأس جمعية فرنسا-الجزائر أن التقارب "المثمر" بين فرنسا والجزائر "يسير في الاتجاه الصحيح". وأشار السيد شوفانمون في حديثه خصه به أمس وكالة الأنباء الجزائرية، إلى أنه "يكفي الاستماع لكلا الطرفين، لاسيما الطلاب والمشاريع والطموحات، والاستجابة لها بإرادة تفضيل كل ما يعمل لفائدة المستقبل"، مشيرًا إلى أن الجمعية "مهمة بهذا الأمر". واعتبر الوزير الأسبق للداخلية الذي وصف فكرة تأسيس جمعية فرنسا-الجزائر

## REMERCIEMENT

Monsieur Ougad Miloud tient à remercier particulièrement Monsieur le chef de la Sûreté de la wilaya de Sidi Bel Abbès ainsi que le divisionnaire, responsable de la police des polices au niveau d'Oran Pour leur aide très précieuse et leur efficacité dans la prise en charge de mon cas. En ma qualité de citoyen, je tiens également à saluer le travail de la police nationale, toujours à l'écoute de nos préoccupations.

KOF: 267

Maître: HERIZI Lakhdar Ben Abdellah Commissaire Priseur près le Tribunal de M'sila

cité El moustakhal N°01 M'sila BP 1134 RP M'sila

AVIS DE VENTE AUX ENCHÈRES PUBLIQUES

Il sera procédé à la vente aux enchères publiques le 13/03/2011 à 09h00 au Bureau du Commissaire Priseur de divers matériels indiqués ci dessous

Lot	Désignation des Objets	ORS	Conditions de vente Habituelle
01	Un profil APJ de MAGAL (véhicule commun de Magra)	Carbone	N.B: Versement de 21% du montant de l'adjudication au moment de la séance tenante, et non remboursable en cas de déstabilisation ou folle enchère.
02	Terminaux divers (carnets, tables scolaires, penes et stylos en bois etc)	Usagé	
03	01 Casque de nuit en Kevlar SIZ - 3 N°14651	Usagé	
04	Bébébébé Atlas 641 (N° 9V995)	Usagé	
05	Compresseur manuel FUMPT avec moteur	Inmoe	
06	Mètre Hec Den N° 571906	Inmoe 00-194-28	
07	Carton aluminé 1x120 Botic RHE2012	Inmoe 01-214-205	
08	Au profit ACC à Hussein Daba (des solistes)		
	20 Unités de boîtes (15 Ml 1.5ml)	F:2486	

## Pensée

En commémorant avec douleur, chaque 08 mars le souvenir du départ auprès de l'éternel de feu

### SI LOUARDI CHABANI

Son épouse, sa famille, ses amis et l'ensemble du personnel de l'entreprise CHABANI, se consolent en cette triste circonstance par la forte symbolique que véhicule cette date et demandent à tous ceux qui l'ont connus, aimés et appréciés d'avoir une pieuse pensée à sa mémoire.

Puisse Dieu Le Tout-Puissant t'accorder Sa Sainte Miséricorde et t'accueillir en Son Vaste Paradis.

"A Dieu nous appartenons et à Dieu nous retournons"

F:2477



## على خلفية قرار الحكومة إدماج أكبر عدد ممكن من طالبي العمل تدابير التشغيل الجديدة تولد ضغطا وفوضى لدى الإدارات

● ولدت تدابير التشغيل الجديدة التي أعلن عنها مجلس الوزراء، ضغطا متزايدا لدى الإدارات العمومية، على خلفية تلقيها أوامر بفتح أكبر عدد ممكن من مناصب الشغل، ما دفع بإدارات عمومية إلى استحداث مناصب ليست بحاجة ماسة إليها، لتضخيم قوائم المشغلين الجدد. تسود مخاوف من نتائج عكسية للإجراءات المتخذة في الواقع والمتصلة بالتشغيل في الإدارات العمومية، بسبب "استقطاب أعداد هائلة من طالبي الشغل لتوظيفهم وفقا لصيغ مختلفة"، وأشارت مصادر إدارية متطابقة من بعض الولايات إلى أن الولاة راسلوا المديرية التنفيذية والبلديات لإبلاغهم باحتياجاتهم من المناصب، وتضمنت تلك المراسلات عبارة "قدر المستطاع"، واستفيد بأن الإدارات العمومية، أصبحت تتعامل مع الوضع على أنه "محتوم" وعلى المدراء تضخيم قوائم الاحتياجات. وإن كانت الإجراءات الجديدة "نعمة" على إدارات كانت محتاجة لوظفين جدد، ولم تتمكن من التوظيف بسبب تعقيدات القروض وشح المناصب المالية المنقولة من قبل الوصاية، إلا أن إدارات أخرى عبرت عن مخاوف حسيبال "صعوبة التعامل ميدانيا مع العدد الزائد للموظفين، على اعتبار أن طاقة استيعابها أقل من عددهم، عبارة على محدودة من الحاجة لإزالة عن العديد من الإدارات بحاجة فعلية لهؤلاء الموظفين، إلا أنها لم تضع الترتيبات الضرورية لاستيعابهم إداريا، على خلفية التدابير المستعجلة التي فاجأت إدارات كانت تفكر في مصير أعداد هائلة من فئة المشغلين في إطار عقود ما قبل التشغيل، بعد أن قررت وزارة العمل تجديد عقودهم لمدة ثلاث سنوات بدلا من سنتين، عملا بإجراءات التهدة التي اعتمدها الحكومة. وحسب ما استفيد، فإن الحكومة وجدت نفسها متأخرة عن تنفيذ الوعود التي أطلقتها

## عملا بالأممية الرئاسية لوقايتها من تعرضه للتصفية على أيدي "القاعدة" القضاء يرسم وضع حسان خطاب في "إقامة محمية"

أمر قاضي التحقيق بمحكمة سيدي امحمد بالعاصمة بوضع حسان خطاب، أمير ما كان يسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، في "إقامة محمية" لمدة ثلاثة أشهر. جاء ذلك لتوفير تغطية قانونية لوضعية خطاب واستجابة للأممية الرئاسية الجديدة التي توفر الحماية لأشخاص ترى أجهزة الأمن أن حياتهم تكون في خطر، بسبب المعلومات الأمنية التي يملكونها.

الجزائر: حميد يس



حسان خطاب

● كشفت مصادر عليمة لـ "الخبر"، أن قاضي التحقيق بمحكمة سيدي امحمد، استجوب، صباح أول أمس، حسان خطاب لمدة تزيد على الساعة. وتناول الاستجواب، حسب المصادر، وضعية قائد الجماعة السلفية سابقا حيال القانون وحاجته إلى الية رسمية تغطي الإقامة التي وضعت فيها أجهزة الأمن لحمايته من احتمال تعرضه للتصفية على أيدي رفاقه السابقين في السلاح، بسبب انخراطه في الحرب التي تخوضها السلطات ضد تنظيم القاعدة.

وأوضحت نفس المصادر أن قاضي التحقيق أمر بوضع القيادي السلفي المسلح سابقا، الشهير بـ "أبي حمزة"، في "إقامة محمية"، وهي صيغة قانونية جديدة أتت بها الأمر الرئاسي رقم 11-02 المؤرخ في 23 فيفري 2011، المتم للامر المؤرخ في 8 جوان 1966 المتضمن قانون الإجراءات الجزائية، وقد طبق قاضي التحقيق على حسان خطاب، المادة 125 مكرر من القانون المذكور التي تقول: "تلتزم الرقابة القضائية المتهم أن يخضع بقرار من قاضي التحقيق، إلى التزام أو عدة التزامات". ومن بين الالتزامات، حسب المادة القانونية، الكوث في إقامة محمية يحددها قاضي التحقيق وعدم مفادرتها إلا بإذنه.

ويوجب نفس المادة، يكلف قاضي التحقيق ضباط الشرطة القضائية (أجهزة أمن تحمل صفة الضبطية القضائية) بمراقبة تنفيذ هذا الالتزام وضمان حماية المتهم. وتفيد أيضا بأن وضع المتهم في

إقامة محمية لا يؤمر به، إلا في الجرائم الموصوفة بأفعال إرهابية أو تخريبية ولمدة أقصاها ثلاثة أشهر، يمكن تمديدها مرتين لمدة أقصاها ثلاثة أشهر في كل تمديد. ويهدد القانون كل من يفشي أية معلومة تتعلق بمكان تواجد الإقامة المحمية، بإخضاعه لتهمة "إفشاء سرية التحقيق" المعاقب عليها بالسجن. ويهجم من مضمون التعديل الذي أدخلته الأممية الرئاسية على قانون الإجراءات الجزائية، أن حسان خطاب متهم أمام القانون. ونقل عن "أبي حمزة" في وقت سابق، أنه يتربص إسقاط كل أشكال المتابعة القضائية وجميع الأحكام التي صدرت غيابيا ضده، على خلفية انخراطه في المصالحة الوطنية.

وسلم خطاب، 44 سنة، نفسه لمصالح الأمن بالعاصمة في سبتمبر 2007، وخضع للتحقيق لدى أجهزة الأمن التي وضعت في "إقامة أمينة". وانطلاقا من مكان تواجه أصدر رفقة قيادات سابقة بالجماعة السلفية تخلوا عن السلاح، نداءات إلى أفراد "القاعدة" دعوتهم إلى التحلي عن الإرهاب.

وبسبب هذه الدعوات، تخشى أجهزة الأمن تعرضه للتصفية من طرف القاعدة التي ترى في مثل هذا النشاط عملا عدائيا يستهدفها. يشار إلى أن الأمر رقم 11-02، أصدره الرئيس من أمرين آخرين في نفس التاريخ، أحدهما يتضمن رفع حالة الطوارئ، والثاني يتعلق بمساهمة الجيش في مهام حماية الأمن العمومي خارج الحالات الاستثنائية.

ويعهد هذه الدعوات، تخشى أجهزة الأمن تعرضه للتصفية من طرف القاعدة التي ترى في مثل هذا النشاط عملا عدائيا يستهدفها. يشار إلى أن الأمر رقم 11-02، أصدره الرئيس من أمرين آخرين في نفس التاريخ، أحدهما يتضمن رفع حالة الطوارئ، والثاني يتعلق بمساهمة الجيش في مهام حماية الأمن العمومي خارج الحالات الاستثنائية.

## وحيد بوعبد الله يفتي استقالته ويكشف لـ "الخبر"

### "أعرض لمؤامرة يقودها مسؤول هيئة في الوزارة الأولى"

وعدتنا أمانة مكتبه. يذكر أن الهيئة التي يديرها المسؤول محل اتهامات بو عبد الله وحيد تابعة للوزارة الأولى وتكفل في غرب العاصمة، وتتكفل بتنظيم نشاطات رسمية رئاسية ووزارية فيما يتعلق بالإقامة والإيواء والاجتماعات. الجزائر: سامر رياض

المسؤول، وهو من يقود المؤامرة انطلقا من مقر هيئته مع مجموعة من إطارات الجوية الجزائرية، بهدف الانتقام مني بسبب اعتقاله الخاطي بأنتني من وقف وراء سجن ابنه قبل سنوات في قضية أسأت حبرا كثيرا". والحقيقة، كما قال، أنه "لا صلة لي بما حدث لابن هذا المسؤول لا من قريب ولا من بعيد".



وحيد بو عبد الله

وأضاف وحيد بو عبد الله "إن هذا المسؤول وجد في الوضع الذي تعيشه الشركة من تحولات وإصلاحات أرضية خصبة لتحريك أصحاب المصالح والمنتفعين من الشركة من قبل، وهم من حرمتهم الإصلاحات المتواصلة من مزاييا في شركة الخطوط الجوية الجزائرية وعلى مستوى هيئاتها داخل وخارج الوطن".

من جهة أخرى، تفادينا ذكر اسم هذا المسؤول الذي اتهمنا مدير الجوية الجزائرية بكل ما سبق ذكره، بسبب عدم تمكننا من الحصول على رده بشكل رسمي ومباشر، رغم اتصالاتنا الحثيئة به، ووعود أمانة مكتبه بالرد على استئلتنا حول اتهامات مدير الجوية الجزائرية. لكن امتناعه عن الرد كان بعدم معاودة الاتصال بنا مثلما

● نفى وحيد بو عبد الله، المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية، استقالته من منصبه، مثلما تداولته عدة أوساط داخل الشركة ووزارة النقل وأروقة قصر الحكومة، كاشفا عما أسماه مؤامرة بقيادة مسؤول هيئة تابعة للوزارة الأولى.

وفي سياق رد مدير الجوية الجزائرية على أسئلة "الخبر" حول خلفيات ما يروج من إشاعات حول استقالته وحركات احتجاجية قد تدفعه لذلك خلال هذه الأيام، أجاب في اتصال هاتفني بالقول: "هناك حالة لا استقرار تزيد فرضها لوبيات في شركته من تدبير مسؤول هيئة تابعة للوزارة الأولى أصبح بمثابة مسدس مواز لي، من خلال اجتماعات يعقدتها إطارات الشركة في مقر هيئته مع موظفين تقرر زهلهم وآخرين تم تحويلهم من مناصب اغترقوا منها لسنوات، وهم من معارضني حملة الإصلاحات التي شرعت فيها إدارتنا تنفيذًا لتعليمات الرئاسة والوزارة الأولى".

وأكد مدير الخطوط الجوية، في تصريحه، أن هذا المسؤول الذي يوصف بالمستورد وصاحب النفوذ سعى لدعم

## اعتبرته ضروريا لاستكمال إجراءات مجلس الوزراء

### حمس تطالب باستعادة المال المسروق في قضايا الفساد

بتعزيز ثقة المواطن في دولته وبحماية المال العام". وحول ما إذا كانت الحركة متوقفة على أشخاص بعينهم متورطين في اختلاس مال عام، قال سعدي إن عدد المدانين بهذه التهمة كبير "وهؤلاء هم من ينبغي أن تصدر ضدهم قرارات باسترجاع ما اختلسوه من أموال". وأوضح بأن حمس تعبر عن ارتياحها للقرارات التي صدرت في مجلس الوزراء يوم 23 فيفري الماضي ذات الصلة بالتشغيل "وتتمنى أن توكل الإدارة القرارات السياسية في هذا الجانب، لأننا لسنا بحاجة إلى مزيد من الإخفاقات ونريد أن نتفاد مزيدا من الاحتقان".



عبد الرحمن سعدي

الجزائر: ج. يس

● طالبت حركة مجتمع السلم باستكمال الإجراءات التي اتخذها رئيس الجمهورية في إطار التهدة، بإصدار قرار يقضي باستعادة المال الذي تعرضت لسلبه من طرف أشخاص أذنتهم القضاء وسجنهم بتهمته الفساد واختلاس أموال عمومية. وأختلاس أموال سعدي، رئيس مجلس شوري حمس، في اتصال مع "الخبر"، بأن الحركة تطالب بأن تستكمل الدولة الإجراءات المتخذة في إطار التهدة "عن طريق الالتفات إلى ملفات الضالعين في الفساد الموجودة على مستوى القضاء، فتتجه إلى استرجاع الأرصدة التي تعرضت للنهب". وتوجد



## إجراءات محدودة التأثير على المستوى الاقتصادي

مسؤولو البنوك يركزون على غياب نضج مشاريع الشباب

## الديون المتعثرة مرشحة للارتفاع أكثر

الشباب العاطلين عن العمل، إطار مشاريع الوكالة والصندوق الوطني للتأمين على البطالة.

في السياق نفسه، قال هؤلاء بأن نضج المشاريع وإعداد دراسات جدوى اقتصادية ومالية للمشاريع المقترحة من طرف الشباب، يبقى المفتاح الوحيد للتسريع في عمليات التمويل التي وضعت البنوك تدابير خاصة لتجسيدها.

على صعيد آخر، أوضحت المصادر ذاتها بأن السلطات العمومية قد ضيقت على البنوك من خلال اللجان المنصبة على مستوى كل ولاية لدراسة ربحية المشاريع، حيث أصبحت هذه الأخيرة مجبرة على إعطاء تبريرات في حال رفضها تمويل أي مشروع من تلك المطروحة عليها للتحويل، على عكس ما كان معمول به سابقا.

الجزائر: سميرة يوسف

أكد مسؤولو العديد من البنوك لـ "الخبر"، أن الديون المتعثرة وغير المضمونة الدفع على مستوى البنوك والتي تراجمت قيمتها خلال السنوات الأخيرة، مرشحة للارتفاع مجددا في حالة تمويل مشاريع تستفيد من إجراءات الدعم الحكومية المعلن عنها، دون مراعاة نضج المشاريع المطروحة للتمويل.

وأوضح مسؤولو البنوك أن هناك ضرورة مرافقة وكالة دعم تشغيل الشباب للمقاولين، وتأطير الشباب الراغبين في تجسيد مشاريعهم، إلى جانب تكوين فئة الشباب المستعدة لملء أي خيرة في المجالات التي تريد الاستثمار فيها.

من جهة أخرى، أكدت المصادر ذاتها، بأنها تلقت تعليمات من السلطات العمومية لتسهيل عمليات التمويل الخاصة بإدماج

## الحكومة توزع ملايين الريع النفطي لإخماد لهيب الجبهة الاجتماعية

اعتمدت الحكومة إجراءات اعتبرها الخبراء مؤقتة وغير قادرة على تغيير بنية الاقتصاد الجزائري المعتمد على معادلة أحادية، هي الريع النفطي الذي يتجسد في شكل قروض بنكية ونققات عمومية. وتهدف التدابير المتخذة إلى اعتماد التشغيل الشامل وتوفير الدعم لذوي الدخل الضعيف، إلا أن آثار ضخ الأموال لن يكون لها أثر إيجابي على مستوى الآلة الإنتاجية.



امتصاص غضب الشارع بتوزيع الريع النفطي لا يخدم المعادلة الاقتصادية

وتواصلت عمليات إعادة التقييم خلال سنتي 2009 و2010 وأكبر وأهم المشاريع، وهو ما دفع الحكومة إلى تخصيص خزانة مالي بـ 131 مليار دولار لإتمام المشاريع المتأخرة في مخطط دعم النمو الجديد المخصص له 286 مليار دولار. وأخيرا سجلت البنوك عموما ديونا متعثرة بلغت، حسب تقديرات وزير المالية كرم جويدي، نسبة 35 بالمائة من قيمة الديون التي تجاوزت 3200 مليار دينار لدى القطاعين العمومي والخاص، أي أنها تقدر بحوالي 1120 مليار دينار رغم عمليات التطهير المتتالية ما بين 2000 و2010، والتي كلفت الدولة أكثر من 40 مليار دولار.

ح. ص

دون تغيير بنسبة 2010 صادرات خارج المحروقات لم تعد 3 بالمائة، وبقيت نسب الإنتاجية الصناعية ضعيفة ونصيب الصناعة لا يتعدى 7 بالمائة من الناتج المحلي الخام. وسجلت الواردات ارتفاعا بنسبة فاقت 400 بالمائة ما بين 2000 و2010، حيث كانت تقدر بـ 10 ملايين دولار وارتفعت إلى 40,2 مليار دولار. وفي وقت كانت الجزائر تضخ نسبة 10 إلى 12 بالمائة من الناتج، فإنها ظلت تسجل نسب غير تتراوح ما بين 3 و5 بالمائة، كما أن كافة المشاريع الهيكلية والهامة عرفت تأخرا كبيرا وإعادة تقييم بلغت، حسب تقدير أولي، 2600 مليار دينار أو ما يعادل 40 مليار دولار منتصف 2008.

عانت الدولة ستتجاوز 20 مليار دولار، توزع دون تحديد تأثيراتها الاقتصادية على المدين المتوسط والبعيد على الآلة الإنتاجية، بل إن إمكانية تسجيل عدة إخفاقات قائمة على شاكلة التجارب السابقة، بدءا بالاعتماد، وفقا لمقاربة كينزية، على التشغيل المكثف غير المدروس والتسهيلات البنكية التي كشفت عن محدوديتها.

ولقد بينت تجربة الاعتماد الكامل على النفقات العمومية لتحريك النمو محدوديتها، فقد بقي الاقتصاد يعتمد على هذه النفقات كمحرك للنمو وهذه النفقات ظل قوامها عائدات المحروقات. كما ظلت بنية التجارة الخارجية ما بين 2000 إلى

## الخبير أرسلان شيخاوي لـ "الخبر"

## "التدابير الحكومية عبارة عن إعادة توزيع جزء من الريع"

ونقص في المعلومات المتصلة بالواقع الاقتصادي وعدم ارتباط القرارات أيضا بالواقع الدولي المتحول، حيث يتم دائما توزيع الريع دون مقابل فعلي، بينما كان الأجر التركيز على الآلة الإنتاجية ممثلة في المؤسسات وتجاوز المشاكل الفعلية التي تراكمت.

الجزائر: حفيظ صوابلي

و دون تأثير فعلي على المؤسسات المنتجة. ولا حظ الخبير أن القرارات تظل محدودة وضيقة الأفق لكونها تندرج ضمن مقاربة قصيرة الأجل دون تأثير إيجابي على المستويات التشريعية ومحيط الأعمال والاستثمار، وقد تمت دون إشراك كافة الفاعلين الاقتصاديين. وتتم هذه الإجراءات عن تباعد بين الواقع والفعل الحكومي

● اعتبر الخبير الدولي أرسلان شيخاوي أن التدابير المتخذة من قبل الحكومة تحسك غياب الرؤية والسياسة الاقتصادية، ما يحتم اعتماد مخطط أعمال مبني في الواقع على تقديرات إحصائية مجردة.

وأوضح الخبير أن التدابير المتخذة عبارة عن إعادة توزيع جزء من الريع دون انعكاسات فعلية في مجال خلق الثروة،

## الخبير عبد الحق لعميري يحذر من مخاطر سياسة الدعم

## "تقلب أسعار البترول يجبر الدولة على مراجعة ميزانية التحويلات الاجتماعية"

الدعم حين تنخفض الموارد المالية. فكيف يمكن تهدئة انفجار اجتماعي محتمل؟

وقال لعميري إن الدولة ملزمة بحسن تسيير مواردها المالية، خصوصا تلك الموجهة للجبهة الاجتماعية. ودعا الخبير إلى التسيير إلى وجوب إعادة النظر في أموال الدعم والتحويلات الاجتماعية بهدف إعادة توجيهها، وتستدعي هذه العملية إجراء تدقيق عن كل الخصومات المالية الموجهة للجانب الاجتماعي. وأوضح لعميري أن عمليات التدقيق يمكن أن يجريها خبراء مختصون لمعالجة واقع هذا الدعم ومعرفة مختلف

الخصص للجانب الاجتماعي غير المنتج، يجعل الدولة مربوطة بتقلبات أسعار البترول في الأسواق الدولية. ولا أحد من الخبراء يجزم أن هذه الأسعار ستظل في مستواها المرتفع على مدى سنتين أو ثلاث، حسب تصريح المتحدث لـ "الخبر"، الذي شدد على أن سياسة الدعم التي تعتمدها الدولة فيها مخاطرة كبيرة. وأضاف لعميري أن تراجع أسعار البترول إلى مستويات منخفضة، سيهدد التوازنات المالية للدولة ويعرض البلاد لهزات اجتماعية خطيرة. فمن المستعصي جدا التراجع عن

أبدي الخبير الاقتصادي عبدالحق لعميري تخوفا من سياسة الدعم التي تنتهجها الحكومة والتي تعتمد على مداخل المحروقات، ودعا إلى إجراء عمليات تدقيق حول الأموال المخصصة للسياسة الاجتماعية.

أكد لعميري الذي يرأس المعهد الدولي للتسيير بالجزائر، أن 70 بالمائة من التحويلات الاجتماعية وأجور الموظفين العموميين يتم تغطيتها عن طريق الجباية البترولية، في حين أن 30 بالمائة من الميزانية يتم توفيرها عبر الجباية العادية. فالاعتماد على مداخل المحروقات ومواصله الدعم

## الدكتور كاميل ساري لـ "الخبر"

## الإجراءات قصيرة الأجل لن تحل مشاكل الجزائر الاقتصادية

● شدد دكتور الاقتصاد وخبير المالية، كاميل ساري، على أن التدابير المتخذة من قبل الحكومة لن تكون كافية، لأنها تقتصر على حل مشكل ظريفي ويمكن أن يعكس الاختلالات التي يعاني منها الاقتصاد الجزائري فضلا عن تضخيم العجز في الميزانية.

وأوضح الخبير المالي أن الإجراءات قصيرة الأجل لا يمكن أن تعطي نتائج فعلية وحتى محاولة التوظيف الشامل لن تحل مشكل البطالة التي تبسط عالية في حدود 15 إلى 25 بالمائة في أوساط الشباب. ولا حظ الخبير أن الاعتماد على القطاع العمومي والإدارات في تضييق التوظيف خاطئ لأنها تعاني أصلا من إشباع مسبق، وقد كان الأجدد التركيز على تضييق الإنتاجية وتخصيص أداء المؤسسات المنتجة. أما بالنسبة للقروض، فإن الضرورة تقتضي وضع أدوات ضبط تراعي قواعد الجرد والفعالية الاقتصادية في المشاريع وعدم التركيز على القطاعات غير المنتجة التي تفرز مضاربات أكثر في مجال التجارة والتي ساهمت في تضخيم الواردات إلى 39 مليار دولار العام 2009 و40 مليار دولار العام 2010. والأهم، حسب الخبير، إرساء قواعد شفافه وواضحة لتضاد تبذير الموارد المالية ومصاحبة المؤسسات المنتجة، مبعرا عن خشية من بروز أكبر لجماعات المصالح والمتكبرين الذين يركزون على سهولة التعامل في المجال التجاري والاستفادة من الوسطة والعولمات. وبخصوص النفقات العمومية في مجال التجهيز، فإنها على المدى الطويل تولد مضاعفة التكاليف، حيث تتطلب التجهيزات سيادة دورية ومنظمة تساهم في ارتفاع التكاليف الخاصة بالتسيير، دون أن تكون في دائرة الإنتاج والاستثمار الفعلي المنتج للثروة.

الجزائر: حفيظ صوابلي



## احتضنت تأسيس مولودية الجزائر في سنة 1921 أسقف بناية تتهار على السكان بالقصبة السفلى



العمارة تعرضت لتصدعات في زلزال 1989

وقد دعت مصالح الحماية المدنية التي تدخلت بعد الحادث السكان إلى مغادرة البناية لسفادي وقوع أي مكروه. ويطلب سكان البناية من الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لباب الوادي بالتدخل السريع قصد إيجاد حل لهم، خصوصا وأنهم باتوا بلا مأوى، وهم الذين كان من المفروض ترحيلهم قبل تصدع البناية التي اعتمدت رسميا في 2002 كعقل رياضي أثري من قبل الوزير الأسبق للشباب والرياضة آنذاك عبد الحميد برشيش الذي زار البناية ووضع فيها نصبا تذكريا للرياضيين الذين تجمعوا في هذه العمارة ذات 07 أوت 1921 لتأسيس فريق مولودية الجزائر

الجزائر، كريم كالي

### تداعيات انتحار رب عائلة احتجاجا على أزمة السكن والبطالة

## ماتت عائلة تحتج داخل مقر ولاية تيبازة وتطالب بالترحيل

● خرج سكان حي مواز بلال القصديري بالقبليعة أمس، على خلفية انتحار الناظر يوسف البالغ من العمر 54 سنة، الذي أنهى حياته شقيا بكوخ في الحى المذكور، تاركا وراءه أرملة وثلاثة أطفال لا يتعدى عمر أكبرهم سنا 13 سنة، ورسالة جاء فيها "هكذا تنتهي حياتي بالانتحار... ابن شهيد بدون سكن وبدون عمل... أحب زوجتي ولا أدي كثير لـ... وضعيني ضحيحة لـ...". واعتصموا أمام مقر الولاية طالبين من الوالي ترحيلهم من السكنات الهشة بحي الرادار الذي يفترق لأدنى شروط الحياة. وسارع رجال الأمن إلى التمسك أمام مبنى الحى الإداري للولاية حسب لوصول السيارات والحافلات التي تقل الغاصبين البالغ عددهم نحو 200 شخص، الذين توجهوا مباشرة أمام مبنى ديوان الوالي، ليتم توجيههم نحو مقر المجلس الشعبي الولائي أين استقبلهم الوالي الذي عبر عن رفضه لطريقة التعبير عن استغاثاتهم ودعا لحضور ممثلين عنهم فقط، وهو ما رفضه المحتجون الذي خرجوا غاضبين من قاعة المجلس وواصلوا اعتصامهم أمام مبنى الديوان. الغاضبون أكدوا أنهم سيواصلون الاعتصام إلى غاية الاستجابة لمطلب الترحيل من الحى القصديري وتسوية وضعية بعض السكنات المشيدة منذ ربع قرن التي سبق لأصحابها وأن تقدموا لمفونات طلب التسوية، وتحصلوا على الموافقة دون أن يتبع ذلك إجراءات فعلية.

تيبازة، ب. سليم

## المدينة أصحاب شقق الغرفة الواحدة يحتجون

● تجمع أمس أمام مقر دائرة بني سليمان شرقي المدينة المستفيدين من السكنات الاجتماعية المتكونة من غرفة واحدة، التي تم توزيعها مؤخرا، مطالبين السلطات المحلية بترحيلهم إلى شقق أخرى تسع عدد أفراد عائلاتهم، تطبيقا لتعليمات وزير السكن الموجهة لولاية الجمهورية التي تقضي بضرورة تحويل الشقق المتكونة من الغرفة الواحدة إلى التي تتوفر على غرفتين إذا ما توفرت الشروط التقنية. وحسب رسالة موجهة لوزير القطاع طالب المستفيدون الثمانية عشر التدخل من أجل إنصافهم، ووضع حد للمعاناة التي يعيشونها رفقة أبناؤهم في شقق لا تتجاوز مساحتها ثلاثين متر مربع وتوعد المحتجون في حالة ما إذا لم تتكفل السلطات المحلية بانساقهم سيضطرون إلى تنظيم احتجاج أمام مقر الولاية.

المدينة، ع. طهاري

بن ناصر بن شهرة بالأغواط

### أولياء يمنعون أبناءهم من الدراسة

● أقدم أولياء تلاميذ متوسطة تكاع عبد القادر بلدينية بن ناصر بن شهرة على منع أبناؤهم من الالتحاق بالدراسة نهار أمس وغلق مدخل المؤسسة التربوية في وجه التلاميذ بسبب جملة المشاكل التي عجزت الإدارة عن حلها.

وأشار بعض الأولياء الذين تجمعوا أمام مدخل المتوسطة صباح أمس، دافعين التلاميذ للامتناع عن الدراسة والعودة إلى منازلهم، أن المشاكل تراكمت في المؤسسة التربوية دون أن تجد لها السلطات حلا ومن ذلك غياب المكتبة والإطعام والخاير وسوء التسيير بهذه المتوسطة التي تسجل العديد من الاختلالات، الأمر الذي جعلهم يبادرون بهذه الحركة الاحتجاجية للمطالبة بتدخل السلطات وتسوية المشاكل المطروحة حتى لا يكون أبناؤهم ضحايا لسوء التسيير.

الأغواط، ب. وسيم

### إعادة إسكان 30 عائلة من ديار الشمس

● تم أمس إعادة إسكان 30 عائلة من حي ديار الشمس بالمدية وولاية الجزائر إلى سكنات اجتماعية بالدرارية. بعد إعادة دراسة ملفاتهم من قبل اللجنة الولائية للطفون. وكانت العائلات المعنية بالترحيل قد أقصبت من برنامج إعادة الإسكان لولاية الجزائر، وتقدمت بملعون على المستوى المقاطعة الإدارية لسيدى محمد وأفضى عمل اللجنة إلى إعادة إسكانها أمس.

الجزائر، ك. ك.

## حاسي الدلاعة بالأغواط

# عطش ومشاكل في العقار واكتظاظ في المدارس

يشكو أصحاب البنايات القديمة ببلدية حاسي الدلاعة في الأغواط من عدم تسوية وضعية سكناتهم منذ عشرات كاملة، مع استمرار معاناتهم من نقص الماء الشروب بعد فشل محاولات الاستكشاف والتنقيب.

الأغواط، ب. وسيم



حاسي الدلاعة من أكبر بلديات الأغواط مساحة

كما يعاني شباب هذه البلدية من غياب فرص التكوين لانعدام ملحقه أو فرع منتدب وتأخر إنجاز مركز التكوين المهني المسجل منذ سنة 2007 بخلاف مالي يصل إلى 12 مليار سنتيم، الأمر الذي جعل الوالي أثناء زيارته التفقدية لهذه البلدية يلح على ضرورة تسليمه قبل نهاية العام الجاري بتدعيم الورشات، مؤكدا التكفل بمشكل نقص المياه من خلال مشروع تحويل المياه الجوفية من الجنوب نحو الشمال وحفر بئر جديد بالحقل الجديد على بعد 6 كيلومتر عن البئر الاستكشافي.

سكان التجمعات المتناثرة بتهيئة الطرقات والمسالك وإيجاز الطرق الرابط بين البلدية والقرارة بغرداية. ويعد مشكل الاكتظاظ التربوي من أبرز المشاكل المطروحة من طرف سكان هذه البلدية رغم إنجاز متوسطات جديدة ومجمع مدرسي، حيث يشتكي التلاميذ الثانوية من الاكتظاظ واستعمال قاعات غير وظيفية بوجود 16 فوجا تربويا، موزعة على 12 قسما، وكذلك الحال لتلاميذ الطور الأكسالي الموزعين على متوسطتين إحداهما جديدة بها 15 فوجا في 13 قسما.

## المدير قال إن القرار اتخذته المجلس التأديبي المركز الجامعي خميس مليانة يرفض عودة طالب للدراسة

أجل تمكينه من العودة إلى مدرجات الجامعة مرة أخرى، خصوصا وأن السنة الجامعية لم يبق منها الكثير.

"القرار اتخذته المجلس التأديبي ولا دخل للإدارة" من جهته أكد مدير المركز الجامعي بخميس مليانة في اتصال بـ"الخبر" أن إقصاء الطالب الجامعي عيادي فوسي لمدة عامين كان بقرار من مجلس التأديب الذي ضم 16 أستاذا، وتم التصويت على هذه العقوبة بطريقة سريعة وشافقة، ولا دخل للإدارة في القرار حسب محدثنا الذي أرجح إقصاء الطالب إلى استعمال العنف داخل الحرم الجامعي، بناء على شكوى تقدم بها المضرر الذي أصبح مهددا بإعاقة في يده. مشيرا إلى ذات السياق إلى أن قرار المجلس سيد، ولا يناقش ما دام هناك إجماع قد حصل بين الأساتذة وتصميم من طرف العمال على تنفيذ العقوبة، موضحا أن الحادثة شأنها شأن عمليات الغش التي يتعرض صاحبها للإقصاء لمدة عامين حسب ذات المدير.

الجزائر، كريم كالي  
عين الدفلى، ح. ياسين

● دعا طالب في المركز الجامعي بخميس مليانة في ولاية عين الدفلى، تم فصله، إلى إعادة للدراسة بعد متابعتها بتهمته الاعتداء على عون أمن بالجامعة، بعد أن برأته المحكمة الابتدائية ولم يسمح له بمواصلتها تفاصيل القضية تعود إلى 18 أكتوبر الماضي عندما اشتبك الطالب عيادي فوسي بقسام الأنشطة التقنية والرياضية السنة الثالثة مع عوني أمن ليصاب العون المدعوت بإبراهيم على مستوى كتفه، ومنحت له شهادة طبية أثبتت عجزه 90 يوما. وعند فصلها في القضية، قضت محكمة خميس مليانة ببراءة الطالب من التهمة الموجهة إليه، لأنه عندما طالب بإعادته إلى الدراسة رفض مدير المركز الجامعي عودته، معتبرا حكم المحكمة الابتدائية غير كاف، وطالب بانتظام حكم الاستئناف في القضية.

واعتبر الطالب هذا التصرف بأنه تضييع لعامه الدراسي وعبث بمسقبله، ودعا إلى عودته إلى المركز الجامعي في انتظار حكم الاستئناف، خصوصا وأن صدور حكم الاستئناف قد يطول.

وناشد الطالب وزير التعليم العالي التدخل من

### أدراك

## البطالون يغلقون مقر الوكالة المحلية للتشغيل

الذين طالبوا بحل الوكالة المحلية وتشكيل لجنة تحقيق في ظروف التوظيف بالشركات البرتولية التي تنشط بمنطقة أسبع على بعد 40 كلم شمال عاصمة الولاية والتي تتم، على قولهم، بطرق ملتوية حيث يتم جلب عمال المعامل من خارج ولاية أدرار وهو ما يتنافى والتعليمية التي بعث بها وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي للولاية والتي توصي بمنح الأولوية في

● خرج شباب بلدية أدرار صبيحة أمس في حركة احتجاجية عارمة، أقدموا خلالها على غلق الوكالة المحلية للتشغيل ومنعوا الموظفين من مزاوله عملهم وألح المحتجون هذه المرة على حضور الوالي. وقد بقى المحتجون معتمسون أمام المدخل الرئيسي للوكالة طيلة اليوم، وقدموا لائحة من المطالب لرئيس الدائرة ومدير التشغيل الذي دخل في حوار مع المحتجين

أدراك، م. طواهرية

## المخلفة مواطنون يشكون تأخر استخراج الوثائق الإدارية

● يواجه العديد من مواطني بلدية الجلفة مشاكل وصعوبات جممة في استخراج بعض الوثائق الإدارية ببعض المؤسسات العمومية كما هو الشأن بالنسبة لمصالح الدائرة أو الحالة المدنية للبلدية. يظل استخراج وثيقة شهادة الميلاد رقم 12 أمرا صعبا للغاية، يتطلب من المواطن ترك عمله والتوجه إلى مصلحة الحالة المدنية طلب هذه الشهادة والانتظار ربما قد يدوم يوما كاملا، هذا إن حافظه حفظ حصولها في يومه بالنظر للضغط التي تعانيه المصلحة أمام حالة الطلب المتزايد على استخراج وثائق شهادات الميلاد بكل أعضائها، إذ بمجرد دخول القاعة المختصة للحالة المدنية المتواجدة بحي 05 جويلية بالنظر لحالة الأشغال القائمة بمقر البلدية الأم تشهد انتشار كثيف للطوابير. موازاة من ذلك يظل استخراج أو تجديد رخصة السياقة في يومه من قبل مصالح دائرة الجلفة أمرا مستحيل حيث يظل الأمر للمصون على هذه الوثيقة إلى شهر أو أكثر، وهو الأمر الذي أدى إلى تعطل مصالح المواطنين ممن يرغبون في تجديد الوثيقة أجبرهم الوضع عن التوقف عن العمل ووقوعهم تحت طائلة البطالة كون العديد منهم من يشتغل سائفا ويعولون أسرهم هذه الضعية يعيشون أوضاعا اجتماعية صعبة للغاية، هذه دون التحرق إلى الناجحين في مسابقة اجتياز امتحان سياقة مختلف الاليات الذين كثيرا ما تردوا على مصالح الدائرة بشكل متكرر دون جدوى شأنهم شأن مجدهي هذه الوثيقة والذين تعطل أمر قضائهم. وأمام استمرار هذه الضعية طالب العديد من المواطنين بضرورة تدخل والي الولاية بغية تسريع وتيرة النشاط الإداري.

الجلفة، محمدي عبد الرحمن



## الميلية بجيجل

# عزلة وأزمة مياه وتفشي البطالة في أولاد عربي

يعاني سكان التجمع السكني أولاد عربي، الذي يبعد بحوالي 15 كلم إلى الشمال الشرقي عن وسط مدينة الميلية بجيجل، من تدهور في الوضعية الاجتماعية، جراء العزلة وأزمة مياه الشرب وتفشي البطالة في أوساطهم.



التخلف، العزلة والبطالة تلوث قاتل...

### جيجل : م. منير

● أبدي هؤلاء السكان تدمرهم من حالة التهميش التي يعيشونها منذ سنوات، حيث أشاروا بأنه وعلى الرغم من الكثافة السكانية التي تشهدها المنطقة والتي تضم حاليا قرابة السبعين ألف نسمة، إلا أن التجمع السكني الذي يضم العديد من المسكنات على غرار بوتوار، تابودة، سيدي يحيى، وغيرها، يبقى يواجه عن عدم صلاحية المسالك المؤدية إلى مختلف المسكنات، والتي تبقى عبارة عن طرقات طينية غير معبدة، مما يصعب من تنقلاتهم خاصة في فصل

الشتاء بسبب الأحوال، حيث يضطرون لإرتداء الأحذية البلاستيكية الشتوية بلوغ الطريق الرئيسي. هاته الوضعية تضاعف، حسب أهالي المنطقة، إلى الأزمة الخائفة التي يواجهونها في مجال التزود بمياه الشرب منذ ثلاث سنوات، جراء اهتراء القنوات، مما يجبرهم على جلب هاته المادة من العيون العمومية، على غرار عين حوص والعين الكبيرة، باللجوء إلى الطرق البدائية، سواء باستخدام الأحزمة أو حمل الدلاء على رؤوس النسوة على مسافات تصل لدى بعضهم إلى كيلومتر.

تفاقم الجفاف المعنوية في تزويدهم بالغاز الطبيعي، رغم أن الشبكة أصبحت لا تبعد عن المنطقة سوى بحوالي كيلومتر بعد إنجاز الشبكة لفائدة حي تانفدور. وهو الشأن بالنسبة لمشروع المتوسط الذي ظل حلما لديهم منذ سنوات، في سبيل وضع حد لعاناة أزيد من 400 تلميذ في التنقل إلى التوسطات المتواجدة بمدينة الميلية، وعبروا عن استيائهم من تفشي البطالة في أوساطهم، بعد تراجع النشاط الفلاحي بالمنطقة، جراء تحويل مئات الهكتارات من الأراضي التي كانوا ينتشرون بها، إلى حوض سد بوسياية الجارية به الأشغال.

م. م

## باتنة

# تحقيق حول 3,3 مليار مخصصة لترميم دار المعلم

● فتحت مصالح الأمن بياتنة بأمر قضائي تحقيقا في قضية دار المعلم بباتنة، التي خصص لها أكثر من 3,3 مليار لترميمها وتجهيزها، بعد تدهور حالتها عقب فسخ العقد مع مستأجر تركها في حالة يرثي لها. وأفادت مصادر لـ "الخبر" بأن التحقيق قد تم مع المسير الأمر بالصرف والمقاولين الذين أجزوا بعض أشغال الترميم. ويذكر أن هذا التحقيق جاء عقب تحقيق آخر شمل لجنة الخدمات الاجتماعية لعمال التربية بولاية باتنة، أين تم الاستفادة من سكنات بطرق مشبوهة، إضافة إلى إفلاس التعاونيات

## برج بوعريش

# المخلفات المالية وراء الإضرابات في قطاع التربية



التلاميذ أول المتضررين من مشاكل القطاع

أن الوزارة رصدت خلال الموسم الماضي أكثر من 52 مليارا لتدارك الوضع، مضيفا أن الإدارة تعمل حاليا على

حالة. من جهته أوضح رئيس مصلحة الأجور أن التنسيق بين مصلحته والمراقب المالي والحزبية سمح بتسوية 29 ألف حالة خلال شهر جانفي، وتعهد بتسوية الوضعيات المتبقية خلال الأسابيع القادمة. وذكر ممثلو عمال الأسلاك المشتركة أن مديرية التربية قد تاملت في تسوية وضعيتهم، معتبرين ذلك تهيئنا سيدفعهم إلى غلق المؤسسات التربوية. كما أكد المدير الجديد في الثانويات عدم تسوية أجورهم منذ شهر جانفي، واصفين ذلك ببرقرابية الإجراءات. برج بوعريش: م. بويكر

## في عدة بلديات بسوق أهراس

# محتجون يفلقون المؤسسات ويقطعون الطرقات

● وأصل شباب بلدية بئر بوحوش احتجاجهم، للقيام الثاني على التوالي، حيث توقفت الدراسة صباح أمس الإثنين بكامل المؤسسات التربوية وخرج التلاميذ إلى الشارع. وأقدم آخرون على غلق كل المنافذ المؤدية للبلدية عبر الطرقات الوطنية من المداخل الثلاثة بالترانس وأغصان الأشجار والحجارة وشل حركة المرور. كما أقدموا على غلق المؤسسات الأخرى كمرکز البريد ومقر البلدية.

وطالب الشباب المنتفض بحضور الوالي لتبليغهم إشغالاتهم المتمثلة أساسا في الطريقة التعسفية التي تسير بها البلدية، وتعامل المبر مع مناصب التشغيل ومنحها بطرق ملتوية، إضافة إلى البناء الريفي والسكنات الاجتماعية التي استلمت ولم توزع لحد الآن، والإقصاء الذي عاناه الشباب البطال.

وعبر العديد من المواطنين لـ "خبر" عن تدمرهم لغياب سوق أهراس، و.ب.ق.ع

## الطارف

# السكن الريفي والظروف المعيشية تثير التذمر

● أقدم، يوم أمس، سكان حي البيفة في بلدية عين عسل بالطارف على قطع الطريق الوطني رقم 44 احتجاجا على قوائم السكن الريفي التي تضمنت 400 مستفيد من ذات البلدية موزعة على دفتين. وحسب المحتجين، فإن عملية التوزيع لم تتم بشفافية وتم فيها إقصاء المستحقين الشرعيين لهذه السكنات والذين يقيمون في سكنات غير لائقة، وانضم اليهم المستفيدون من السكن الريفي في صيغته الجماعية منذ سنة 2005 أين توقفت أشغال بنائه لأسباب تقنية. هذا وقد طالب السكان رئيس بلدية عين العسل الذي تدخل بعين المكان بإعادة النظر في هذه القوائم. من جهة أخرى أغلق في ذات اليوم سكان عين خيار الطريق الولائي الذي يربطهم بعاصمة الولاية، رافعين جملة من المطالب، في مقدمتها توفير الكهرباء والغاز ومياه الشرب، بالإضافة إلى تدعيم قريتهم ببرامج التنمية الريفيه والتحصين الحضري. الطارف: ف. زيداني

## طازمة بخنشلة

# مواطنون يعتصمون مطالبين برحيل رئيس البلدية

● نصب، صباح أمس، حوالي 300 مواطن بلدي طازمة في خنشلة خيما أمام مقر البلدية، مطالبين برحيل رئيس المجلس، وأحضرها أفرشة وأغطية للمبيت، ومنعوا الموظفين من الدخول رغم محاولات رجال الدرك. ويطلب المحتجون برحيل رئيس البلدية الذي لم يعد - حسبهم - محل ثقة، وعبروا عن استيائهم من التماطل في حل المشكل الذي ظل معلقا منذ 5 أشهر. وذكر أن 6 أعضاء سحبا

## سطيف

# مطالبة بدفع المشاريع المعطلة في عين ولمان

● جمع طلبة جامعيون يقطنون ببلدية عين ولمان بسطيف منات الإماءات لمراسلة السلطات العليا في البلاد، مناشدتها التدخل لتراب الصعاح الحاصل، حسبهم، بين الدائرة والبلدية ودفع المشاريع المعطلة. جاء تصرف هؤلاء لدفع عدد كبير من المشاريع المرجحة والمعطلة، منها الحديقة الإستجمامية، مكتبة البلدية، دار الثقافة، محطة التصفية، تهيئة حديقة بحي القصيرة، المنطقة الصناعية، وحدة اتصال، سوق للخضر، مسج بلدي وتهيئة الأحياء الحضرية العديدة، الفرقلة لحد اليوم في الفوضى. وطالب العيون بتهيئة واد الشارح ومعالجة التلوث الفاح في شدة التيار الكهربائي بحي بعيرة الغربية، وتصدوا أيضا عن توفير فرص الشغل للشباب. سطيف: ع. ديبقة



## بسبب نقص الكميات الموزعة من العلف مؤالو تيارت يدقون ناقوس الخطر



المؤالون يطالبون بالانتفاضة اليهم

● تعرف مختلف نقاط توزيع العلف، بتعاونيات الحبوب والخضر الجافة، بتيارات ضغطا غير مسبوق، بسبب نقص الكميات المخصصة للرأس الواحد وقلة أماكن الرعي، نحو مليون و 600 رأس من الماشية المصرح بها. وتعد من بين الولايات الأولى المسونة بفعل تأخر سقوط الأمطار الخريفية.

يصرح المؤالون مشكك إصرار تعاونيات الحبوب والخضر الجافة على تخصيص كمية من العلف عن كل رأس، والمقدرة بـ 400 غرام، والتي أصبحت غير كافية حسبهم، للحفاظ على الثروة الحيوانية، في هذه الفترة، الناجم عن تأخر سقوط الأمطار الخريفية في الوقت المحدد بشهري سبتمبر وأكتوبر وخاصة بجنوب الولاية كقصر الشلالة، زمالة الأمير عبد القادر، حمادية، عين الذهب، الفايحة، وسونينة والتي تعرف جفافا وصفا أحاد الخنصين ودعا بالمقارح وغير المسبوق. ودعا المؤالون المديرية العامة لديوان تيارت، م. رايح

● ذكرت عائلة بختي "للخبر" أن ابنتها عبد القادر، المحكوم عليه بالسجن لمدة 38 سنة، دخل منذ تاريخ 25 فيفري 2011 في إضراب عن الطعام، رفقة سبعة مساجين آخرين، احتجاجا على الأحكام الصادرة في حقهم.

بدأ إضراب المساجين الثمانية عن الطعام، بمؤسسة إعادة التربية بوهران في التاريخ المشار إليه سابقا، لمدة يومين، ليتم ترحيلهم بعد ذلك إلى سجن غليزان، أين قضاوا 8 أيام مع مواصلة إضرابهم، وهذا ما أكده المسجون بختي عبد القادر تشقيقه، الذي زاره مؤخرا بذات المؤسسة العقابية، الأخير الذي أفاد أن المجموعة المحتجة عن طريق الامتناع عن تناول الطعام تم ترحيلها، أول أمس، إلى سجن الشلف، وإلى غاية أمس، كانوا على موقفهم ليدخلوا بذلك يومهم الثاني عشر دون أكل، علما أن بختي القادر أقسم أمام شقيقه أنه سيبقى على حاله حتى الموت، لأنه يرى أن الأحكام الصادرة في حقه وهو داخل السجن لا زالت محل قضايا مدعرات، لا زالت محل الطعن بالنقض، والتي بلغت في مجملها 38 سنة، ناجمة عن اتهامات غير مؤسسة من قبل أشخاص موقوفين، وطالبت عائلة المسجون الموجود، حاليا، رفقة سبعة آخرين بسجن الشلف، والذي لا يزال مضربا عن الطعام. بتدخل النائب العام لدى مجلس قضاء الشلف للوقوف على وضعيته الصحية التي يرضى لها.

## مساجين في إضراب عن الطعام بالشلف

● ذكرت عائلة بختي "للخبر" أن ابنتها عبد القادر، المحكوم عليه بالسجن لمدة 38 سنة، دخل منذ تاريخ 25 فيفري 2011 في إضراب عن الطعام، رفقة سبعة مساجين آخرين، احتجاجا على الأحكام الصادرة في حقهم.

بدأ إضراب المساجين الثمانية عن الطعام، بمؤسسة إعادة التربية بوهران في التاريخ المشار إليه سابقا، لمدة يومين، ليتم ترحيلهم بعد ذلك إلى سجن غليزان، أين قضاوا 8 أيام مع مواصلة إضرابهم، وهذا ما أكده المسجون بختي عبد القادر تشقيقه، الذي زاره مؤخرا بذات المؤسسة العقابية، الأخير الذي أفاد أن المجموعة المحتجة عن طريق الامتناع عن تناول الطعام تم ترحيلها، أول أمس، إلى سجن الشلف، وإلى غاية أمس، كانوا على موقفهم ليدخلوا بذلك يومهم الثاني عشر دون أكل، علما أن بختي القادر أقسم أمام شقيقه أنه سيبقى على حاله حتى الموت، لأنه يرى أن الأحكام الصادرة في حقه وهو داخل السجن لا زالت محل قضايا مدعرات، لا زالت محل الطعن بالنقض، والتي بلغت في مجملها 38 سنة، ناجمة عن اتهامات غير مؤسسة من قبل أشخاص موقوفين، وطالبت عائلة المسجون الموجود، حاليا، رفقة سبعة آخرين بسجن الشلف، والذي لا يزال مضربا عن الطعام. بتدخل النائب العام لدى مجلس قضاء الشلف للوقوف على وضعيته الصحية التي يرضى لها.

## غلق 11 محل تجاري بمستغانم

● سجل مكتب النظافة والصحة بلدية مستغانم، خلال الشهر المنصرم 65 تدخلا في إطار نشاطات المكتب، انتهت بـ 6 قضايا تعرضها لتبيع لعموما فاسدة وغير صالحة للاستهلاك ولا لاندعام النضافة لقيمة من اللحم المفروم وغلق 3 محلات لتبيع الكلات السريعة، التي تتعدم بها النظافة وتقديم وجبات خطيرة صحيا، تحتوي على مواد منتهية الصلاحية، كالطماطم والخردل ومواد دسمة، كما تعرض تاجران إلى عقوبة الغلق.

● أبدى عشرات المقاولين، المختصين، منذ عدة سنوات، في أشغال الغابات وبرامج التنمية الريفيه، على مستوى ولاية تلمسان، تدمرهم من قرارات الأولى لوزارة الفلاحة، ومن خلالها محافظات الغابات بالولايات، بمنح المشاريع لهذه الشركات الجديدة، دون المرور على المناقصات، وهو ما اعتبره المقاولون تعذرا على القانون والنظام العام، الذي يسير الصفقات العمومية وتبني بين المؤسسات الوطنية الخاصة والعمومية.

## طالبوا بضرورة احترام القوانين مقاولو أشغال الغابات بتلمسان منذ مرور

● أبدى عشرات المقاولين، المختصين، منذ عدة سنوات، في أشغال الغابات وبرامج التنمية الريفيه، على مستوى ولاية تلمسان، تدمرهم من قرارات الأولى لوزارة الفلاحة، ومن خلالها محافظات الغابات بالولايات، بمنح المشاريع لهذه الشركات الجديدة، دون المرور على المناقصات، وهو ما اعتبره المقاولون تعذرا على القانون والنظام العام، الذي يسير الصفقات العمومية وتبني بين المؤسسات الوطنية الخاصة والعمومية.

توفر مئات مناصب للشغل بأربعة مناصب للإطارات على الأقل لكل مقاول.

وقد كسب هؤلاء خبرة كبيرة وتخصصا متشابها في أشغال الغابات، بما كسبتهم لبرامج التنمية الريفيه وأشغال الغابات، منذ عشرتين. كما استفاد الكثير منهم من قروض بنكية سيعجزون عن تسديدها، في حالة استبعادهم، وفق التعليمات الوزارية، المستندة لقرار حكومي أصدره الوزير الأول أحمد أويحيى في

● أبدى عشرات المقاولين، المختصين، منذ عدة سنوات، في أشغال الغابات وبرامج التنمية الريفيه، على مستوى ولاية تلمسان، تدمرهم من قرارات الأولى لوزارة الفلاحة، ومن خلالها محافظات الغابات بالولايات، بمنح المشاريع لهذه الشركات الجديدة، دون المرور على المناقصات، وهو ما اعتبره المقاولون تعذرا على القانون والنظام العام، الذي يسير الصفقات العمومية وتبني بين المؤسسات الوطنية الخاصة والعمومية.

توفر مئات مناصب للشغل بأربعة مناصب للإطارات على الأقل لكل مقاول.

وقد كسب هؤلاء خبرة كبيرة وتخصصا متشابها في أشغال الغابات، بما كسبتهم لبرامج التنمية الريفيه وأشغال الغابات، منذ عشرتين. كما استفاد الكثير منهم من قروض بنكية سيعجزون عن تسديدها، في حالة استبعادهم، وفق التعليمات الوزارية، المستندة لقرار حكومي أصدره الوزير الأول أحمد أويحيى في

● أبدى عشرات المقاولين، المختصين، منذ عدة سنوات، في أشغال الغابات وبرامج التنمية الريفيه، على مستوى ولاية تلمسان، تدمرهم من قرارات الأولى لوزارة الفلاحة، ومن خلالها محافظات الغابات بالولايات، بمنح المشاريع لهذه الشركات الجديدة، دون المرور على المناقصات، وهو ما اعتبره المقاولون تعذرا على القانون والنظام العام، الذي يسير الصفقات العمومية وتبني بين المؤسسات الوطنية الخاصة والعمومية.

توفر مئات مناصب للشغل بأربعة مناصب للإطارات على الأقل لكل مقاول.

وقد كسب هؤلاء خبرة كبيرة وتخصصا متشابها في أشغال الغابات، بما كسبتهم لبرامج التنمية الريفيه وأشغال الغابات، منذ عشرتين. كما استفاد الكثير منهم من قروض بنكية سيعجزون عن تسديدها، في حالة استبعادهم، وفق التعليمات الوزارية، المستندة لقرار حكومي أصدره الوزير الأول أحمد أويحيى في

## التهميش يخرج عشرات المواطنين إلى الشارع

## غليان بعدة بلديات غربية

حاصر، أول أمس، العشرات من البطالين مقر بلدية مكدرة بسيدي بلعباس، احتجاجا على البطالة القاتلة التي يعانون منها، منذ سنوات طوال، قبل أن يطالبوا بالرحيل الفوري لرئيس المجلس الشعبي البلدي.



احتجاجات سيدي الجيلالي أول أمس

عمله، مع العلم أن شرارة الاحتجاجات انطلقت من مكتبه، بعد استقباله مجموعة من الشباب وكان رده على مطالبهم أنه لا يملك صلاحيات تمكنه من حل مشاكلهم.

كما تجهم صباح أمس المئات من مواطني بلدية غروس، التابعة إقليميا وإداريا لدائرة عوف بولاية معسكر، احتجاجا على ظروف معيشتهم، التي وصفوها بالتردية، في ظل عدم اكترات السلطات المحلية لانشغالاتهم وغلق قنوات الحوار معهم، وقد انضم إلى المتجمعين سكان دوار الحرازية، التابع لنفس البلدية؛ حيث أقدموا على غلق الطريق وغلق مقر البلدية ومحاصرة موظفيها، وتم إخراج رئيس البلدية تحت الحراسة من قبل عناصر الحرس البلدي، الذين نقلوه لمقر مغزتهم.

وقام تلاميذ بلدية بني زنتيس، بولاية غليزان، المتمردون بثانوية مديونة، صباح أول أمس الأحد، بغلق الطريق الوطني رقم 90 الرابط بين إقليمي غليزان ومستغانم وبالحجرة والعجلات المطاطية، من الساعة السابعة صباحا حتى الثالثة مساء، بعدما بلغ مسامعهم خبر عدم استفادة بلديتهم من ثانوية قد تريحهم عناء التنقل اليومي إلى مديونة قاطعين مسافة طويلة.

وشلت الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين والنظمية بولاية غليزان، صبيحة أمس، الخدمات الاجتماعية في إضراب مفتوح، إلى غاية الاستجابة إلى جملة من المطالب. كما احتج

● استيقظت صباح أول أمس بلدية تيفاليمت، بسيدي بلعباس على وقع احتجاجات عارمة، شارك فيها قرابة الـ 100 بطال، قطعوا الطريق الوطني رقم 13 باستعمال الحجارة، قبل إضرام النيران في العجلات المطاطية.

وطالب المحتجون بعد حضور ممثلين لوالي ولاية سيدي بلعباس برحيل المنتخبين الحاليين وتوفير مناصب شغل للشباب، مع تغذية النقص الفادحة المسجلة في المرافق الصحية، في الوقت الذي نبع فيه احتجاج شبان آخرين من التأخر الفادح المسجل في تسوية مستحقاتهم المالية، نظير الأشغال التي قدموها كمتعاقدين في إطار جهاز الإدماج المهني. وأقدمت مجموعة من بطالي بلدية سيدي علي بن يوب جنوب غربي ولاية سيدي بلعباس، مساء أول أمس، على قطع الطريق المؤدي إلى رأس الماء، احتجاجا على أساليب التوظيف المنتهجة من قبل مدير المؤسسة الوطنية للحصى التي تتخذ من البلدية المذكورة مقرا لها، بحكم احتوائها على أكثر من عشرة مجاهر.

وفي ولاية تلمسان، قطع سكان قرية العابد الحدودية، التابعة لبلدية البويهي، مساء أول أمس، الطريق الذي يربط بين قرية العابد والبويهي، في مدخلها الشرقي. وقد أكد رئيس بلدية البويهي أنه حاول، رفقة أعيان المنطقة ومجاهديها التحاور معهم ومعرفة مطالبهم، لمدة أربع ساعات، لكنهم طالبوا بحضور الوالي.

و تواصلت اليوم الخامس على التوالي احتجاجات السكان بدائرة سيدي الجيلالي، في اعتصام سلسلي متواصل شل حركة الحياة بهذه المدينة السهبية للمطالبة بزيارة والي الولاية لتسليمه عريضه مطالب في أغلبها اجتماعية يرفعها السكان بصوت واحد. وبتد سيدي الجيلالي اتعد زيارتنا لها صباح أول أمس مدينة مشلوله فمؤسسات التربوية مغلقة ومقر الدائرة هجره الموظفون بعد انسحاب رئيس الدائرة ومغادرته لمكان

المراسلون

## تغيير لجان الصفقات بالبلديات والمديريات التنفيذية ببشار

● قرر والي بشار إجراء تغييرات مفاجئة لأعضاء لجان الصفقات، في عدد من البلديات والمديريات التنفيذية وفروعها، في إجراء لم تعرف الولاية مثيلا له من قبل، بعد أن حمل طابعا الإزميا لضرورة استبدال أعضاء لجنوبي فتح الأظرفة وتقييم العروض في أقل من أسبوع.

أبرقت لجنوبي فتح الأظرفة ببشار، لعدد من مسؤولي المديريات التنفيذية، ورؤساء

دوائر وبعض الأميار، تعليمة لاستبدال وعلى الفور جميع الأعضاء في لجنوبي فتح الأظرفة وتقييم العروض، خلال مهلة مفتوحة إلى غاية هذا الخميس. وتضمنت التعليمة إشارة وصفت بـ "الهامة" تتعلق بموافاة الأمانة العامة للولاية، بآي عراقيل أو ضغوط تصاحب تنفيذ هذه التعليمة، على أن لا تمس هذه الأخيرة بالمرکز الإداري أو المنصب الوطني للعضو، حتى لا يفسر الأمر على أنه

● إجراء عقابي". ورفضت المصادر، التي وردت الخبر، تحديد المديريات والبلديات المعنية، إلا أنها أكدت أن مضمون التعليمة خص عددا من المديريات التي تستفيد من اعتمادات مالية كبيرة سنويا. أما البلديات، فلكل التي تلقى الوالي منها شكاوى من القساويل عن "ممارسات مشبوهة" لأعضائها وسعيهم للسلطة، على مختلف الشرائح بصفة قانونية، لكن بطرق

المراسلون



# تسوية وزنامة الرابطة المحترفة الأولى الوصيف أمام فرصة اعتلاء الصدارة

تجرب اليوم (تحت إشراف الرابطة الفرنسية) تحت ستار هذه الواجهات بأهداف مختلفة: نظر الرابطة الوصيف وفاق سطيف اعتلاء الصدارة بعدما سقطت أمام الوصيف بقرية صلالة عقب الفوز على حارس حارس الحديقة ضد مولودية الجزائر في أجل الأضداد في منطقة القطر. يتسابق فريقين للقب على جديد على حساب الوصيف شباب بلوزداد.

## الرائد في مهمة صعبة

اتحاد العاصمة - أولمي الشلف



تلقاه مهاجم مولودية الجزائر

● **الرجاء وفاق سطيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة. ● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة. ● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة.

## عين التيسر الأسود على الصدارة

وفاق سطيف - اتحاد عنابة

● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة. ● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة.

● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة. ● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة.

## يلحوت بهم الرابطة الوطنية بإعادة تحضير فريقه



رئيس الاتحاد

● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة. ● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة.

## مباراة ليست تقاط

اتحاد البليدة - مولودية الجزائر

● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة. ● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة.

● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة. ● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة.

## سزار: حسان حمار سيخلفني على رأس النادي الهاوي

أعلن أسن، عبد الحكيم سزار عن عودته لرئاسة مجلس إدارة شركة "بلاك إنترناشونال" وفاق سطيف، مستغنياً بذلك بن بوشع حميدة، لرئاسة النادي الهاوي.



رئيس النادي

● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة. ● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة.

## شبيبة بجاية بلوزداد

مواجهة لشك العقدة

● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة. ● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة.

● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة. ● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة.

## تسوية وزنامة الرابطة المحترفة الأولى

الوصيف أمام فرصة اعتلاء الصدارة



تلقاه مهاجم مولودية الجزائر

● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة. ● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة.

## عين التيسر الأسود على الصدارة

وفاق سطيف - اتحاد عنابة

● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة. ● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة.

● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة. ● **الوصيف** - فوز بـ 2-0 على اتحاد العاصمة في مباراة حاسمة.



## جثة رضيع قطعت ثم ألقى بها في مجرى واد مزاب

## تحقيق في عمليات إجهاض غير قانونية بغرداية

شرعت الشرطة بغرداية في التحري حول عدة عمليات إجهاض غير قانونية حدثت في عاصمة الولاية، إلى جانب عمليات نقل مرضى بصفة غير قانونية من مستشفيات الدولة إلى عيادات خاصة.

غرداية: محمد بن أحمد

أدى اكتشاف جثة رضيع حديث الولادة، ألقى به بعد تقطيعه بطريقة بشعة في مجرى واد مزاب، إلى تحريك التحقيق حول عمليات إجهاض غير قانونية، تم بعضها في مستشفى حكومي. وتشبه الشرطة في تورط طبيين، على الأقل، في شبكة الإجهاض التي يجري التحقيق بشأنها. وقد استمعت الشرطة القضائية بغرداية في هذا الصدد إلى عدة أشخاص في إطار التحقيق حول إلقاء جثة رضيع حديث الولادة بعد تقطيعه إلى أكثر من 6 أجزاء.

وقد خضعت الجثة مع نهاية الأسبوع الماضي للفحص في مصلحة الطب الشرعي، فيما يعتقد بأن المولود تم وضعه في مصلحة طبية، حيث أثبت فحص الجبل السري بأن مختصا في التوليد قام بقطعه. كما استجوب محققون من أمن ولاية

غرداية موظفين وممرضين من مستشفى ترشيشن إبراهيم، حول شكوى تتعلق بإجراء عمليات إجهاض غير قانونية لفتيات وسيدات، وحسب المعلومات المتاحة لـ"الخبير"، فإن التحقيق يقتصرون إلى حد الآن في 3 حوادث إجهاض، أدت إحداها إلى إصابة فتاة بعجز دائم، حيث خضعت المعنية لعملية إجهاض بعد نقلها من مستشفى ترشيشن إبراهيم إلى المؤسسة الاستشفائية



المحققون استجوبوا موظفين وممرضين من مستشفى ترشيشن إبراهيم بغرداية

المتخصصة قضي بكبر. وقد تطلب الأمر إجراء تدخل جراحي معقد، نجم عنه إصابة رحم الضحية بعجز دائم. وفي نفس السياق، كشف مصدر مقرب من التحقيق، بأن القضية الثانية التي يجري التحقيق بشأنها تتعلق بعمليات إجهاض قام بها طبيب متخصص في

## باغتتهم دورية الشرطة وهم في حالة تلبس

## تفكيك عصابة السطو على المحلات التجارية بأرزويو

مع استرجاع المسروقات التي كاد صاحبها أن يفقد، علم صباحا بسرقتها. وبهذا التباين تنفس تجار وسط مدينة أرزيو الصعداء، في وقت انتابهم الرعب جراء السرقات المتتالية للمحلات التجارية من قبل هذه المجموعة التي يشتهر في أن تكون مصدر عمليات السطو السابقة.

وهران: محمد بن هدار

الدائرة القديم شاهدوا شابا يجر عربة محملة بعتاده، تبين بعد ذلك أنه مسروق من محل بالشوارع ذاته، وحين حاولوا الاقتراب منه لاذ بالفرار، وبعد مطاردة نتجت عن الانقضاض عليه ومساءلة عن المنقولات التي كانت بحوزته والتي هي جزء من عتاده يستعمل في تخصص "الطوبوغرافيا". وفي اللحظة ذاتها اعترف

تمكنت الشرطة القضائية لأمن دائرة أرزيو، خلال دورية قامت بها على الساعة الثالثة صباحا، من توقيف 3 عناصر من عصابة السطو على المحلات التجارية وهم في حالة تلبس، وسيتم تقديمهم اليوم أمام وكيل الجمهورية. كان عناصر الأمن يقومون بدورية وسط مدينة أرزيو، وحين مروا بالقرب من مقر

## تنازلت عن عائلتها وقررت مع عشيقها بعد اكتشافها في حالة تلبس

## استعملت الحبوب المنومة لخيانة زوجها بالطارف

صيدلانية منومة، يرجع بأن الزوجة الخائنة كانت تستعملها في مأكول ومشرب الضحية ليلخلو لها المجال لاستقبال عشيقها، كما يرجع أن يكون شخصا واحدا وليس عدة أشخاص، استنادا إلى هروبها مع عشيقها الذي تعرف بالضحية على هويته، وهو من سكان المنطقة. وإلى حين تحويل ملف هذه القضية على العدالة، فإن تحقيق مصالح الدرك الوطني سيكشف عن الدوافع الحقيقية لهذه الخيانة الزوجية، ويضع حدا للتأويلات والإشاعات التي تسببت في الروايات، قد تبررها مثل هذه الجرائم الأخلاقية المنبوذة في مجتمع ريفي محافظ.

الطارف: أ. ملوك

فراشة، فهرح مباشرة إلى المطبخ مستعينا بسكين للدفاع عن عرضه، غير أن الزوجة وعشيقها تمكنا من الإفلات والفرار إلى وجهة مجهولة. ولا يزال "الهاربان" محل بحث وتحريات المصالح الأمنية المعنية بالتحقيق في هذه القضية، بعد الشكوى الرسمية التي رفعها الزوج الذي أكد في تصريحاته بأنه يوميا كلما عاد إلى بيته وتناول مأكله أو مشربه، يغوص بعدها مباشرة في نوم عميق لمدة تتجاوز الساعتين من الزمن يقضيها في الغرفة الثانية أو صالة الاستقبال، ويفقد نهائيا الاتصال بعالمه المحيط. وقد أسفرت عملية تفتيش المنزل عن العثور على حبوب

اهتزت مشاعر سكان بلدية السياس بولاية الطارف، فترزا وسخطوا على وقع جريمة خيانة زوجية، وهي القضية التي تنازع مصالح الدرك الوطني مع اكتشافها نهاية الأسبوع الأخير، معالجة وقائعها بعد فرار الزوجة وعشيقها إلى وجهة مجهولة. تفيد المعلومات الأولية من ملف التحقيق للدرك الوطني، بأن الزوج الضحية الذي يشتغل حارس مؤسسة وأب لطفلين من زوجته التي ناهزت العقد الثالث من العمر، استفاد من نومه العميق بإحدى غرف مسكنه على ضحيج مشكوك فيه صادر من غرفة نومه. ليتفاجأ عندما اقتحم غرفة نومه بشخص غريب مع زوجته على

## العثور على جثة بسكيكدة

عثرت مجموعة من المواطنين القاطنين بمنطقة حمادي كرومة بسكيكدة، فجر أمس، على جثة شاب يدعى "ع. و."، 23 سنة، ملقاة على الأرض في الطريق الرابطة بين حمادي كرومة وحمروش حمودي. وأفادت مصادر لـ"الخبير" بأن الضحية تعرض لنزيف دموي على مستوى الأنف. وفي انتظار عرض الجثة على الطبيب الشرعي للمستشفى ذاته، فتحت مصالح الشرطة تحقيقا في هذه القضية.

سكيكدة: عبد العزيز مطاطة

## حجز 60 طنا من النحاس بلمسان

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات التابعة للمصلحة الجهوية للجمارك بلمسان، أمس، من توقيف شاحنتين تحملان 60 طنا من النحاس الأحمر، الأصفر والأبيض، على مستوى منطقة بلدية لمسان في الطريق السيار شرق غرب، كانتا متوجهتين إلى الحدود قصد تهريبه نحو المغرب. وتم توقيف شخصين "س. م." 51 سنة و"ب. م." 31 سنة من مدينة الشلف، وهما سائقا السيارة وقد تم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة لمسان.

## الاعتداء على مدير الخدمات الجامعية بتيزي وزو

تعرض مدير الخدمات الجامعية حسناوة بولاية تيزي وزو، لاعتداء مسلح أبيض من قبل شخص مجهول. واستادا إلى مصادر محلية، فقد أقدم شخص مجهول الهوية على توجيه طعنات بخنجر لمدير الإقامة الجامعية المدعو "ع. أ."، حيث تفاعل هذا الأخير بحضور المعتدي متوجها إليه بطعنات بواسطة السكين، ما أدى إلى إصابته بجروح بالغة على مستوى الوجه. وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا للتقصي حول ملابسات الاعتداء الذي استهدف مسؤول الخدمات الجامعية.

تيزي وزو: م. حابت

## وفاة شاب اختناقا بالغاز بخنشلة

لغظ شاب يبلغ من العمر 24 سنة، ليلة أول أمس، أنفاسه اختناقا بالغاز في بيته ببلدية الجميل. وحسب معلومات أولية، فإن الشاب طالب جامعي، لم ينتبه إلى انبعاث غاز سام من المدفأة أمام البرد القارس الذي عاشته البلدية طيلة الأسبوع الماضي.

خنشلة: ط. بن جمعة

## شبكة لترويج المخدرات بقلعة سيدي سعد بالأغواط

تمكن أعوان الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بقلعة سيدي سعد، من تفكيك شبكة مختصة في الترويج والتجارة بالمخدرات على مستوى الجهة الشمالية للولاية وحتى الولايات المجاورة كتيارات، مكونة من خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 20 و26 سنة. وقد عثر أعوان الدرك بعد مباحثتهم التحقيق وتفتيش مكان مشبوه بهذه البلدية، على كمية من المخدرات عند أهم التهمين، لترويجها في المنطقة، بمساعدة عناصر هذه الشبكة التي كانت تزور السموم وسط شباب هذه البلدية والمناطق المجاورة لها، فيما تواصل التحقيقات لكشف خيوط هذه الشبكة ومصادر تموينها.

## مخومور ينقض على شرطي بعض أنفه بالبيض

صالح مجلس قضاء سعيدة قضية أقدم فيها شاب من ولاية البيض، كان في حالة سكر متقدمة، على عرض شرطي من الأنف. وصرح الشاب المتابع بجنحة الاعتداء على رجال القوة العمومية أثناء تأدية مهامهم، وتخطيم ملك الغير والسكر العلني السافر، أن تفاصيل هذه الواقعة تعود إلى أحد الأيام التي توجه فيها إلى قاعة الجفلات التابعة لولاية البيض وهو مخومور، لتابعة مبراة كانت تعرض لهذه القاعة، ليقترب منه الشرطي الذي كان داخل أوقات تأدية مهامه في محاولة منه لإخراجه من القاعة باستعمال القوة، ما جعله يعتبر ذلك إهانة في حقه. وكانت ردة فعله بالانقضاض عليه بعضة من الأنف نافيا تكسيره زجاج القاعة. وقد أزعج المتهم سبب إقدامه على هذه الفعل أمام رئيس المحكمة، إلى طلب الضحية في العديد من المرات العمل معه كمرشد في المنطقة، وهو ما جعله يرفض طلبه ليحاول الشرطي ترويضه، حسب رأيه.

سعيدة: ن. معاشو

## الحصيلة بلغت أكثر من 200 خلال أسبوع بالجلفة

## سرقة 20 رأسا من الماشية في قطارة

غشم بإحدى المناطق الريفية القريبة من بلدية عين وسارة، حيث أقدم اللصوص حينها على الاعتداء على أحد أفراد عائلة الراعي الذي تم تكبيله بسلك معدني، بعدما تم له عدة ضربات على مستوى الرأس. وقد أثار تزايد نشاط اللصوص بالمنطقة، لاسيما سرقة الماشية بالرماي وحتى بالأسواق، الكثير من المخاوف لدى مربى الماشية، الأمر الذي دفعهم إلى التجنيد مدججين بكل الأسلحة البيضاء وأنواع العصي وبنادق الصيد لدى البعض منهم لمجابهة اللصوص.

الجلفة: محمدي عبد الرحمن

تمكنت مجموعة من اللصوص من الاستيلاء على 20 رأسا من الماشية بإحدى مناطق الرعي المحاذية لبلدية قطارة الواقعة بأقصى جنوب ولاية الجلفة.

وحسب الروايات المتداولة، فإن اللصوص تمكنوا من مياغنة راعي الغنم ليلا، قبل تحويل رؤوس الماشية وحملها على متن شاحنة، مثلما اتضح خلال عملية تفتي آثار تحركات اللصوص الذين لاذوا بالفرار إلى وجهة مجهولة. وتعتبر عملية السرقة هذه الثانية في ظرف أسبوع، بعدما استولت مجموعة أخرى من اللصوص على 118 رأس

## جيجل

## هدد بقتل صبي لمنع الشرطة من توقيفه

قام بحجز طفل يبلغ من العمر سنتين، ووضع السكين على رقبته مهددا بقتله في حال اقترب مصالح الأمن منه. هذه الوضعية دفعت أفراد الشرطة إلى اللجوء إلى التهديد. وبعد لحظات من ذلك، قام الشاب بترك الطفل ورمي الخنجر ولاذ بالفرار، قبل مطاردته وتوقيفه في أحد الأزقة، بعد إطلاق النار عليه باستعمال المسدس الكهربائي. وقد أحيل المتهم على قاضي التحقيق الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت.

جيجل: م. منير

أوقفت مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية جيجل، شابا يبلغ من العمر 25 سنة، قام بتهديد امرأة، قبل أن يحتجز صبيا كرهينة مهددا بقتله، لمنع الشرطة من الاقتراب منه والقبض عليه. وذكرت خلية الاتصال بأمن الولاية بأن العملية تمت إثر تلقي عناصر المناوبة المركزية مكالمة هاتفية من امرأة تقطن بحي 40 هكتارا، مادها وجود شاب في حالة سكر سافر وهيجان، وكان يحمل خنجرًا من الحجم الكبير، بعدما لجا إلى تهديدها. إثرها، انتقلت عناصر الشرطة إلى عين المكان. وبمجرد رؤيتهم من طرف المتهم،



## بديعة صاحبة محل لبيع لحم الدجاج يسوق اهراس اقتحمت عالم التجارة مرغمة لإعالة أسرته



الآنسة بديعة مراد

● اقتحمت الآنسة بديعة مراد من سوق اهراس عالم التجارة مرغمة، كونها كانت بحاجة إلى أن تعمل أسرته المتكونة من 11 فردا، وكانت البدايات بتجارة الألبسة النسوية، لكن سرعان ما تخلت عنها بسبب تراكم ديونها إلى درجة أصبحت غير قادرة على تحمل أعباء المحل. وفي أحد الأيام وبينما كانت مسافرة إلى إحدى المدن الداخلية على متن سيارة أجرة، تعرضت لحادث مروري أصيبت على إثره بكسور على مستوى الكتف، أقعدتها في الفراش لمدة طويلة، لسن كان هذا الحادث بالمقابل وراء اعتلائها عرش التجارة جديد، حيث تقول بديعة أنه تم استدعائها من طرف صندوق الضمان الاجتماعي وإلغائها عنها أنها تحصلت على تعويض مادي عن الضرر الذي لحق بها واستفادت حينها بمبلغ 10 مليون سنتيم. واستطاعت بذلك المبلغ أن تقتحم من جديد عالم التجارة، لكن هذه المرة وعلى غير العادة كانت وجهتها الأولى فتح محل صغير لبيع لحوم الدجاج وكان ذلك سنة 2008، وبالفعل استطاعت في ظرف وجيز من اكتساب زبائن من مختلف الشرائح، خاصة وأن محلها يقع بوسط المدينة. وعن سبب اختيارها هذه الحرفة، تقول بديعة أنها منذ صغرها كانت تساعد والدها في ذبح وبيع اللحوم، أما اليوم فتقف داخل محلها وتتعامل مع زبائنها بكل احترافية وفي اتصال دائم بالموثمين وتحرص على تنظيف سلعها من الدجاج، حتى أن ما تعرضه بواجهة الشالاجه تجده نظيفا براقا يوحي بأن هناك اهتمام زائد بالسلع، مما جعل زبائنها يترددون عليها بسبب احترامها للشرط الصحية.

سوق اهراس، و. بولوح

السيدة سعاد برمان رئيسة أمن دائرة عين الإبل بالجلفة



## أول امرأة تحقق هذا المنصب في الولايات السهبية والجنوبية

● حققت المرأة بولاية الجلفة إنجازا مهما تمثل في وصولها إلى منصب رئيس أمن دائرة، من خلال السيدة سعاد برمان التي اعتبرت أول امرأة على مستوى الولايات السهبية والجنوبية تصل إلى هذا المنصب، بسل ومساوات تعاول الوصول إلى إنجازات أخرى رغم التزاماتها العائلية. الرئيسة الجديدة سعاد برمان التي تم تعيينها خلال شهر جويلية المنصرم وهي اليوم على عتبة السادسة والأربعين من العمر، هي أم لثلاثة أبناء، اعتبرت أن هذا المنصب يقدر ما هو تشريف للمرأة، فإنه امتحان صعب لها باعتبار أنها ستكون محل ملاحظة ومعانعة من طرف الجميع، وعليها أن تبرهن بأن المرأة تنجح في كل المهام والامتحانات. وقالت لنا هذه السيدة بأن هذا "التكليف" ليس سوى ثمرة 26 سنة من العمل في جهاز الشرطة، كانت بدايته في سنة 1984 كمفتشة شرطة، ثم تدرجت إلى ضابط شرطة، ثم محافظا وعملت بالعاصمة ثم ولاية الجلفة. وتقلبت في عدد من الصالح منها الاستعلامات، لتصل إلى رئيسة أمن دائرة عين الإبل. واعتبرت المتحدثنة أن وصولها إلى هذا المنصب هو اعتراف من مسؤولي لها بدلائته من جهد خلال كل هذه السنوات، كما لم يكن ليتحقق لها هذا إن لم تجد المساعدة من الزوج والأسرة.

## الجمعية النسوية لولاية عنابة تنظم ماراطونا

● تنظم اليوم الجمعية النسوية لمدينة عنابة. بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، الطبعة الثانية لماراطون رياضة الأوروبيك، بالقاعة متعددة الرياضة سعيد براهيمي، وتشرف على هذه التظاهرة مديرية الشباب والرياضة لولاية عنابة. وتسمى المنظمات من خلال هذا الماراطون من تحقيق رقم قياسي في عدد المشاركات مقارنة بالسنة الماضية أين شاركت حوالي 400 امرأة في الطبعة الأولى. وينتظر حسب المديرتين السيدتين بن خديم وحمزة وهيبه وصول عدد المشاركات إلى 500 مشاركة. وستختتم هذه التظاهرة بتقديم جوائز قيمة للناجحات.

عنابة، د. فريد

## المرصد الجزائري للمرأة يحذر من المنحى التصاعدي للظاهرة الزوج وراء 40 بالمائة من العنف ضد المرأة

مازالت المرأة الجزائرية تعاني من مختلف أشكال العنف، حيث تشير آخر دراسة أجراها المرصد الجزائري للمرأة أن 40,3 بالمائة من العنف الموجه للمرأة مصدره الزوج.

تعاينه من قلة في التمييز والاهتمام.

وعن المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية، تقول رئيسة المرصد أنها "تبقى ضئيلة، حيث لم تصل نسبة مشاركة المرأة في المجالس الولائية، سوى 13 بالمائة و1 بالمائة في المجالس البلدية، وأقل من 7 بالمائة في البرلمان، وهي تعتبر من أدنى النسب حسب جعفري في المغرب العربي، لذلك دعت، بصفتها عضو مجلس الأسرة أيضا، إلى الإسراع في إصدار قانون العضوية المتعلقة بتوسيع المشاركة السياسية للمرأة وتطبيق هذا القانون قبل الاستحقاقات الانتخابية المقبلة. كما أكدت أن المرأة الجزائرية اليوم بحاجة إلى يوم وطني يعيد الشوط الكبير الذي قطعته، خاصة خلال العشرية الأخيرة أين حظيت، حسبها، برعاية بعض حقوقها في مختلف الميادين، لا سيما السياسية منها.



العنف ضد المرأة تفقيه الصراعات بين الأزواج

القانونية للمرأة وعدم قدرة ممارستها لحقوقها. من جانب آخر، استنكرت رئيسة المرصد الجزائري للمرأة، الدور الذي تقوم به بعض الجمعيات النسوية، حيث قالت أنها "عملت على خلق صراعات بين الرجل والمرأة أكثر من تحقيق التكامل بينهما". مضيفة أنها "لم تدافع على المرأة، لكن دفعها

## نساء سقطن من أجندة جمعيات رعاية حقوق المرأة

تحت خمارها لتواصل "أنظري حتى شعري الذي أتى عليه البياض أعجز عن تغيير لونه، ولن يكون ذلك قبيل أن يأتييني خبر عن ابني... إنه يوم عيدي".

### بنات جنسنا نسيننا في عيدنا وطول أيام السنة

وهي تتحدث إلينا كانت شريكته في الوجد، الحالة جقيقة تكفكف دموعها وهي تستمع لحديث قلب عليها موارج تقض مضجعها منذ 18 عاما، عندما أخرج ابنها حكيم من فراشه إلى المجهول وهو يستعد لولوج قصص الزوجية.

تقول أم حكيم "الثامن من مارس لا يذكرنا إلا بكوننا أمهات موجهات، لسنا تكالي نيكي أبناتنا، ولا ندرى إن كانوا أحياء تقفني أثرهم.. نحن جزائريات سقطنا حتى من أجندة الجمعيات النسوية التي لم تكلف نفسها يوما دعما ولو بالكلمة".

وتواصل المتحدثنة: "دفنت منذ أشهر أحد أبنائي وصبرت على مصيبي، لكني وجع حكيم لا يزال يسكن القلب ولن يزول قبل أن أسمع خبرا عنه أو يتوقف قلبي عن الحفان".

الجزائر، سلمى حراز

التفت إلى صورة ابنها التي أخذت لها مكانا بين المئات من صور المفقودين غطت الجدران الأربعة للقاعة، حيث جلسنا في مقر جمعية أهالي المفقودين. تقول أم رياض "أيامي كلها متشابهة فعقارب الساعة توقفت منذ فقدان ابني رياض وهو في ربيع الواحد والعشرين ذات يوم من سنة 2005، من يومها نسيت طعم الفرح والسعادة ونسيت حتى أنني امرأة. ونحن نحدثها بدا جليا أن الأثوة أخر اهتمامات الحالة فاطمة الزهراء، وهي التي ترملت في الرابعة والعشرين من عمرها، ولم تقض إلا خمس سنوات إلى جانب زوجها الراحل، الذي تركها تجاه الحياة رفقة ستة أبناء أكبرها توأم.

فالمرأة معشوقة المرأة الأولى كما يقال، ليست أبدا كذلك بالنسبة إليها، فلا تقاطع معها إلا وهي تتوضأ لصلواتها، لتذكرها التجمعات التي رسمت ملامحها بعدد السنوات التي فارقت فيها فلذة كبدها. تواصل محدثتنا: "عشا أحاول أن أخفي حزني عن باقي أبنائي، كانت غيظتي يزفاهم دائما ناقصة، أخجل حتى من ارتداء الملابس الجديدة" تكشف عن شعرها الأبيض من

تحتفل نساء المعمورة اليوم، ومنهن الجزائريات بعيدهن العالمي، فيتبادلن الهدايا ويغرفن في عقب الورود، ويتذكر الرجال نصفهم الثاني، لكن بعيدا عن جو الاحتفالات، تقف على الهامش جزائريات قتلت فيهن أنوثتهن، ولا يتذكرن إلا يومين من سائر أيام السنة، ساعة ميلاد أبنائهن، ويوم كتابة أسمائهم في سجل المفقودين.

### عيدي يوم يأتييني خير عن ابني

ير الثامن من مارس ككل سنة، على أمهات المفقودين في المناسبة الوطنية مرور الكرام، فلم يبق لهن من صفة الأثني إلا ذكرى منحهن الحياة لأبناء فقدنهن دون وداع، ولا زلنا ينتظرن منذ ما يقارب العقدين خيرا عن غائب عائد، أو قبرا يبيكين أمامه قديهن.

وهن جزائريات سقطن من أجندة الجمعيات النسوية راعية حقوق المرأة، على غرار السيدتين بوشرف فاطمة الزهراء وشرقيت جججججة.

استمتت الحالة فاطمة الزهراء وأنا أسألها عن احتفالها بعيدها السنوي، ابتسامه توارت خلف حزن عشا حاولت أن تخفيه عن ناظرينا،

## مثقفون يكشفون في ندوة "إشكالية الثقافة في الجزائر"

### "المثقف الجزائري فاقد لاستقلالته.. وعصره التقليدي قد ولى"

أجمع المثقفون الذين شاركوا في ندوة "الخبر" التي طرحت "إشكالية الثقافة في الجزائر"، على أن استفحال منطق "بني عيسى"، وتنامي ظاهرة التكتلات السياسية، وكذا ارتفاع نسبة الأبواح الثقافية، حال دون إنجاز مشروع ثقافي حقيقي، يزيح مساحيق التجميل عن الوجه المشوه للمهازل الفلكلورية" التي أضحت سمة قطاع الثقافة في الجزائر. وقالوا إن تفريدهم خارج سرب "المثقفين" وراء عدم ظفرهم بموقع خاص في أجندة وزيرة الثقافة خليفة تومي، مرجعين أسباب غيابهم وتغييبهم إلى سياسة "الكيل بمكيالين" التي تنتهجها.

الجزائر: أعدت الندوة كهينة شلي

شدد على غياب روح المبادرة

### محمد ساري: "صوت المثقف ضعيف ولا يصل إلى المجتمع"

المثقف الجامعي الذي يحتكم إلى مناهج أجنبية... ويتساءل ساري: "هل هذه المناهج كفيلة حقا بدراسة المجتمع الجزائري ومعرفة وضعيته مثقفية؟" ليرد متأسفاً: "إن السلطة في عهد الحزب الواحد لم تكن تسمح إلا للمثقف الذي يروج لأفكارها، ما جعل ثقافة المثقف الجزائري سطحية، مقارنة مع نظيره المغربي والعربي وكذا الغربي". مفسحاً: "ينبغي على المثقف أن يقرأ الحاضر انطلاقاً من الماضي حتى يستشرف المستقبل".



محمد ساري

الموضوعية والأصالة، وهي ظاهرة تنطبق أيضاً على

وعسن علاقة المثقف بالجمهور، قال محمد ساري: "إن المثقف الجزائري لا يبادر إلى خلق فضاءات للحوار أو طرح موضوعات للمناقشة، فيما أنه تابع لإيديولوجيا السلطة السياسية، بمعنى أن يكون بوقاً ولسان حال لها، وإما أنه معارض كلياً لها، أو أنه يأتي حاملاً لأفكار غير أفكاره". موضحاً: "إن المثقف الجزائري فاقد لاستقلالية أفكاره، فهو لا يملك حتى المبادرة التي تجعله يدرس المجتمع ككل، بنوع من

يرى الكاتب محمد ساري أن "إشكالية المثقف في الجزائر" تعد من بين الإشكاليات المتشعبة والحساسة المطروحة بقوة في الفترة الأخيرة "كون الحديث عن المثقف وقانونه ودوره ووظيفته، إشكالية كبيرة تناولتها كتب كثيرة، لكنها لم تفض بعد إلى حلول ملموسة"، في إشارة منه إلى أن "صوت المثقف في الجزائر ضعيف ولا يصل إلى المجتمع نظراً لأسباب عديدة، منها أن الكتابة وسيلة لا تصل إلى الجمهور العريض، ولا تزال مقتصرة على نخبة قليلة".

قال إن عصر المثقف التقليدي قد انتهى

### حسين عبروس: "لا أستسيغ جوا ثقافياً تطبعه التكتلات السياسية"

والأفكار الجامدة التي لا تقبل الحوار والتواصل... وأشار عبروس إلى أنه في فترة من الفترات، شكلت وزارة الثقافة لجنة التقسيم الرابع، فنصبت أشخاصاً على رأس جمعيات ثقافية يجهلون حتى ملء استماراتهم، ما أدى إلى ظهور مهازل أحوال إلى غياب المثقف الحقيقي، بما فيها جمعية اتحاد الكتاب الجزائريين، التي لم يبق منها سوى الهيكل بعد أن فقدت روحها. وعقب المتحدث: "إن الثقافة مغيبة دائماً في الخطاب الرسمي.. إنها برامح فارغة وباهتة، ساهمت في تشكل تكتلات سياسية ذات توجهات محددة وعلاقات خاصة". ودعا عبروس مثقفي المهجر إلى عدم حشر أنفسهم في المسائل الثقافية المتعلقة ببلدانهم، واصفاً إياهم بـ"فاكدي الشرعية الثقافية في الجزائر".



حسين عبروس

وقد انتهى، فالثقافة الحقيقية هو ذلك الذي ينتج المعرفة وفقاً لما يقتضيه عصر المعلوماتية. لذا، أجديت أناسف كثيراً لخال المثقف الجزائري، لا يملك بعد بريداً أو موقعاً إلكترونياً. وتابع يقول: "لا أستسيغ جوا ثقافياً تطبعه التكتلات السياسية،

قال الكاتب حسين عبروس إنه لا يدرى من أين يبدأ الحديث عن الإشكالية المطروحة، من 1962 تاريخياً، أم من العشرة السوداء، أم من التقسيمات التي تخضعت لها الجزائر من حين لآخر، مردفاً: "انطلاقاً من تظاهرة سنة الجزائر بفرنسا"، وصولاً إلى "تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011"، نظراً لكونها إشكاليات عويصة تخرجني، وأنا أتكلم عنها خارج سرب القوى الضاغطة، ويماني عن منابر صناعة البرامج الثقافية في الجزائر". وواصل المتحدث: "أعتقد أن عصر المثقف التقليدي قد انتهى، فالثقافة الحقيقية هو ذلك الذي ينتج المعرفة وفقاً لما يقتضيه عصر المعلوماتية. لذا، أجديت أناسف كثيراً لخال المثقف الجزائري، لا يملك بعد بريداً أو موقعاً إلكترونياً. وتابع يقول: "لا أستسيغ جوا ثقافياً تطبعه التكتلات السياسية،

### أبرز أن الثقافة ممارسة نخبوية تولد ظاهرة "التسامي" إبراهيم صحرابي: "ما زال السياسي يرى في المثقف خصماً له"

يهدد مصالحه... ومن منظور آخر، خص المتحدث الدوافع الكامنة وراء "إشكالية الثقافة في الجزائر" في "عدم قدرة المثقف على التخلص من أسر المرجعية الفكرية، سواء كانت شرقية أو غربية، وكذا عدم قدرته على أسر اللحظة التاريخية والجغرافية". مشيراً إلى أن العجز عن التحرر يضاف إلى عوامل ثانوية، هي "عدم تقدير المثقفين لبعضهم البعض، رغم تبين اختصاصاتهم، نقطة استغلها الطبقة الحاكمة لتغيب المثقف عن المناصرة الفعلية لإنتاج الثقافة والمشاركة في عملية صنع القرار".



إبراهيم صحرابي

الوسائل التي تتحكم في صيرورة التجميع ومكوناته، ما جعل علاقة السياسي بالمثقف تكون حتمية ببنية "واصل معلقاً: "كان المثقف الطليعة التي بنيت عليها التجمعات السلفية، فالمشكل القائم حالياً بين هذه التجمعات هو أن السياسي مازال يرى في المثقف خصماً أزلياً، قد يزيحه من منصبه أو

أوضح الأستاذ صحرابي أن المثقف هو الإنسان المدرك للظواهر المحيطة به ويملك القدرة على معرفة العوامل التي تربطها حتى يستطيع قراءة حركتها في الماضي والحاضر والمستقبل، وأدواته في ذلك التدبير والتحليل والاستنباط والاستقراء وغيرها. أما الثقافة، حسب، فهي ممارسة نخبوية تتولد منها ظاهرة "التسامي"، وهي المنبع الذي بني عليه غياب المثقف عن الواقع، لا سيما في التجمعات العربية والإسلامية. وأبرز صحرابي أن هناك جملة من العوائق تقف حجر عثرة أمام المثقف الجزائري، أهمها "امتلاك السياسي

## كلام آخر

### نجرّب تقييد السلطة وتحرير المجتمع !!



مصطفى هميسي

● استغرب الكثير فشل محاولات الضغط من أجل التغيير في الجزائر. الواقع، هناك نظرتان في محاولة فهم الوضع وأسباب العطل: نظرة تقول إن المجتمع هو سبب العطل، فحتمية العاجزة فيه هي نتاج هذا المجتمع، وبالتالي ينبغي الاستثمار في "إصلاح المجتمع" قبل أي شيء آخر.

وهناك نظرة أخرى تقول إن العطل هو عطل نظام الحكم، وأن العطل الذي يظهر عليه المجتمع وقواه المختلفة سببه نظام الحكم، وبالتالي ينبغي الاستثمار في اتجاه "إصلاح النظام" لأن ذلك شرط إصلاح المجتمع وتحقيق النهضة العامة. في كل الأحوال، ما يمكن اليوم استنتاجه منطقياً هو أن ما هو قائم يعبر مقدرات البلاد وشروطها لم يتحقق ما وعدت به، لا الاشتراكية ولا العدالة الاجتماعية ولا الحرية والديمقراطية والإحداثة. لقد حققت غاية واحدة هي استمرارها. إنها فشلت في إيجاد حلول لمشاكل السكن والتعليم والأمن، ومشاكل الاقتصاد والعمل. وما يروج اليوم أكثر من غيره هو أخبار الفساد التي تبعها الصحف، والتي تحمل أرقاماً فلكية بالآلاف المليارات الملوثة. لذا، إذا، لا يتم اللجوء لتجربة جديدة، وهي إعادة المسؤولية للناس، أليست السيادة للشعب يقوفاً لمن يشاء؟ ذلك ما قاتله كل مستأجر الجزائر، وذلك ما لم يتحقق يوماً.

ولكن، هل الخروج من الركود والانسداد غير ممكن بحل تفاوضي إصلاحي ولا بد من حل ثوري؟ في كل الأحوال، يمكن القول بشكل فيه الكثير من الاطمئنان، إن وقت العمل الإصلاحي قد فات، وأن السلطة تتلذذ بهيمتها التي لا تجد في الساحة السياسية من هو قادر اليوم على مقاومتها. وذلك قد يخدم السلطة القائمة في المدى القصير، لكن مخاطره رهيبية ومكثفة جداً في المدى المتوسط والبعيد. وفي كل الأحوال، فمن الواضح أن الحل السياسي مرتبط بالضرورة بـ"تقييد السلطة تقييداً دستورياً قانونياً، وتقوية الرقابة على السلطة التنفيذية وعلى كل أصحاب النفوذ. وذلك غير ممكن من دون تحرير المجتمع، وتحرير المجتمع سيعطي بالضرورة واقعا مغايراً، وهو ما تفضاه السلطة ولا تريد الوصول إليه.

ولهذا، يمكن القول إن التساؤل عن كون العطل هو عطل المجتمع أم هو عطل النظام، ما هي إلا أطروحات تنويهاً ظلت مستخدمة دائماً من قبل خطاب تبريري، وهي مسألة تلجأ لها كل التيارات التسلطية. فما الفرق بين من يكبل المجتمع ليأخذه عنوة إلى الاشتراكية ومن يكبله بحجة حماية الدولة الجمهورية وبين الذي يكبله لكي يضمن له دخول الجنة؟ لا فرق، لأن الرؤية التسلطية التي تتحجج بعدم إدراك المجتمع لمصالحه هي نفسها، مهما اختلف التبرير الأيديولوجي.

فلماذا لا نجرب طريق تقييد الناس وتقييد السلطة؟ ولكن، ما الذي يعنيه هذا الكلام؟ ييسطة الأمر واضح، فالعلاقة التباسية بين تقييد المجتمع وقواه وبين الفساد، فكما استحکم تقييد المجتمع، كما الفساد وعم الفشل كل شيء، وساد الركود كل القطاعات، بالتقابل، لماذا تمكن المجتمع من تقييد السلطة؟ لكما قل الفساد وتراجع. حال ناس السلطة يسيبه إلى حد بعيد المعاني التي تحملها نكتة الحضرة. هل تعرفون نكتة الحضرة؟ النكتة تقول: خرج ثلاثة من مسؤولي البلاد الأساسيين ذات ليلة للفسحة، وإذا بهم يمرن بشرار به حفرة كبيرة، فطلب المسؤول الأكبر عند اجتماع عاجل أمام الحضرة.. وسأل مساعديه: هل تصورتهم لحظة لو أن مواطناً وقع في هذه الحفرة، نضع سيارة الكارثة. ينبغي إيجاد حل للأثر. فأقترح الرقم ثلاثة، نضع سيارة إسعاف جنب الحفرة، فإن سقط فيها أحدهم، نقلناه بسرعة إلى المستشفى. فصاح الأول: لا، هذا ليس الحل. تصور أن عدد الضحايا كان ثلاثة أو أربعة. وهنا، تقدم الرقم اثنين واقترح بناء مستشفى قرب الحفرة!! فصاح الأول: بناء مستشفى يتطلب اعتماداً مالياً ويتطلب سنوات من الأبحاث. ونظر الاثنان للزعيم وفهم ما ينتظرانه منه وقال: اتقوا الحفرة جنب المستشفى!!

هناك تهرب واضح من الجدل بالرغم من وضوحه. الحضرة وما تعنيه ضاعت فيما لمباراة الدينارات والدولارات، وضاعت فيها مهمة واضع، وضاعت في غيابهها ماضر. الحلول واضحة، ولكن وبشكل سلطوي غير منطقي، يتكبر التهرب من الجدل الحقيقي، فيما يستمر بتبديد الثروات ونهبها. للتفهم مع مرور الأيام لأدوات نفوذ وهيمنة وأدوات لشراء الذمم والضمائر وتكرار الفشل (!!!).

mostafahemissi@hotmail.com

### أحمد وارث: "المثقف يصنع العالم المثالي فكراً أما السياسي فواقعاً"



أحمد وارث

● أفاد الأستاذ أحمد وارث أن "علاقة المثقف بالسياسي تتجلى في كون المثقف يطمح لتحقيقه العالم المثالي في الواقع، فهو يصنعه فكراً، أما السياسي فواقعاً".

وأشار إلى أن هناك اختلافاً بينهما، على خلفية أن "السياسي يصطدم مع المثقف الذي يأتيه ليقول له هذا لا يصلح وذلك قد يحدث كوارث". مسترسلاً: "إن المثقف يزعج السياسي، فيجد نفسه في حاجة إلى إسكاته. وهنا، يتم تغييبه كنتيجة حتمية لبدأ "اصمت دعنا نعمل". ولكن، لو وعى السياسي



صالح سعود

● صب الأستاذ صالح سعود جام غضبه على السلطات العمالية بالبلاد، بما فيها الجهات الوصية على قطاع الثقافة، جراء القضاء الذي طال غالبية المثقفين، خلال الافتتاح الشعبي لتلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011". متسائلاً: "ما موقعنا في أجندة وزيرة الثقافة؟ ألم تستطع الدولة إرسال الآلاف الشباب إلى السودان لمشاهدة مباراة كرة القدم؟" ويضيف قائلاً، "حتماً لأن ثقافتنا بركانية ذات فعل انكاسي، فإما أن تكون أو لا تكون". وأوضح سعود أنه "عقب التشريعية السوداء، تحول المثقف من غائب إلى مغيب، وهو منطوق لم يفرغه على نفسه بل فرض عليه، فأجبره على الانتماء إلى الآخر الذي لا يعرفه". مقبلاً، "نحن لم نمارس العمل الذي يدفعنا لظهور الآخر، ما ولد فينا ثقافة تهيمش الذات، التي جاءت أمام بورجوازية هيجينة مرتعبة بمصالح أجنبية وليست وطنية". وأبرز المتحدث أن "الاستقلال الثقافي هو الذي يمنح استقلال القطاعات الأخرى. ولكن منذ الاستقلال، ظلت تتجادلنا عدة دوائر، ففشلنا في صناعة دائرة خاصة بنا تعرف بواسطتها ثقافتنا".

ربط استقلال القطاعات الأخرى بالاستقلال الثقافي صالح سعود: "ثقافتنا بركانية، فإما أن تكون أو لا تكون".



# سوق الكلام

"بريكولاج"

■ يعدها: سليمان ملال

"المير" والخطبة "القذافية"



معمّر القذافي

● لجأ رئيس بلدية شمالية بسيدي بلعباس، أول أمس، إلى طريقة شبيهة بتلك التي لجأ إليها القذافي، من خلال استنجاذه بالمرترزة الأفارقة، في أعقاب استدعاء "المير" مجموعة تضم 50 شخصا من مقربيه لمساعدته على إخماد الحركة الاحتجاجية التي عاشت على وقعها البلدية التي يشرف على شؤونها. وقد شوهد الموالون لـ "المير" وهم يحملون العصي والأسلحة البيضاء، وهو ما أعاد إلى أذهان الباطلن بالبلدية المعنية، تلك الصور التي شاهدوها على القنوات الفضائية لمرترزة القذافي وهم يهاجمون الشعب الليبي.

عندما تتحول "عائشة" إلى "عيسى"

لتوما تعرفو خير من



● تفاجأ مواطن من بلدية أم البواقي عند شروعه في استخراج شهادة الميلاد "أس" 12 بوجود اسم "عيسى" في خانة الأم عوض "عائشة"، حتى أنه يخيل لمن يرى الشهادة بأن والد المعني وأمه من جنس واحد. ومن يومها وصاحبنا ينتقل من إدارة لأخرى ومن محكمة لأخرى من أجل إثبات أن أمه أنثى واسمها عائشة وليس عيسى، كما هو مكتوب في الشهادة.



■ ص: رشيد تيفتاتين

## نقطة "الخبر"

الحرس البلدي يشتكي من الطريقة التي تعاملهم بها الدولة بعد أن قضاوا عشرين من العقد الماضي في محاربة الإرهاب.



## الوزير ضد تقويمى الأفلان

● سألت "الخبر" وزير الاتصال ناصر مهل إن كان التلفزيون سيغطي نشاطات الأجنحة المنشقة في الأحزاب، في إطار ما يعرف بحركات التقويمى أو التصحيح، فرد بالقول: "التلفزيون لا يعترف إلا بالأجنحة الشرعية". وعندما سألتها عن منطق هذا الاعتراف رد بالقول: "ليس كل من أصيب بوجع رأس، يخرج لنا ليذيع حركة تصحيحية أو تقويمية".

● استدل الوزير بتجربة الأفلان دون أن يذكره بالاسم، قائلا: "حين ينال هذا الجناح التصحيحي الشرعية عبر مؤتمر عام، عندئذ سيحظى بالتغطية التلفزيونية".



ناصر مهل

## بن فليس في حصن منيع

● يؤكد شهود أن إقامة رئيس الحكومة الأسبق على بن فليس، باتتة، تحولت إلى حصن حصين ومنيع. وقالوا بأنه أصبح من الصعب بلوغ الباب الخارجي لهذه الإقامة، دون إخضاع إلى لسلسلة من التفتيشات الجسدية والمساءلات عن موضوع وأسباب زيارة الأمين العام السابق للأفلان.



علي بن فليس



مدير التلفزيون

● وصف الكثير من تابع المباراة الكروية المحلية التي جمعت بين مولودية وهران وجسعية وهران على القناة الأرضية، تعيين معلق من العاصمة للتعليق على "داربي" وهران، بأنه استمرار لسياسة "البريكولاج" التي مازالت السمة الغالبة على مسؤولي "التيمة". وتساءل هؤلاء إن كانت عاصمة وهران لا تضم معلقين متمكنين للتعليق على هذا "الداربي"، مشيرين إلى الأخطاء التي وقع فيها المعلق العاصمي، منها جهل لأسماء اللاعبين ومنحه معلومات خاطئة عن تاريخ مواجهات الناديين. والأدهى من ذلك أنه أكد أن داود سفيان الذي أنهى مسيرته الكروية منذ 4 مواسم، سيسجل للمولودية في هذه المواجهة.

ثلاثة كيلومترات في شهر

الشغل لم ينجح



● تطلب نقل بطاقة رمادية من بلدية بنورة إلى بلدية غرداية أكثر من شهر، رغم أن المسافة بين البلديتين لا تزيد على ثلاثة كيلومترات. وفوق هذا صرخ الموظف المكلف بالموضوع في وجه المواطن صاحب البطاقة مجرد أن الأخير احتج بلباقة على كل هذا التأخر.

خفت ينجحوني



## "امثلو الشعب" يخافون الشعب

● أوفد والي تلمسان مجموعة من نواب الولاية في البرلمان يتقدمهم نائب "الأفان" السابق محمد بن حمو، إلى دائرة سيدي الجيلالي، جنوبي تلمسان، لمحاولة إنهاء الاعتصام وفك الحصار المضروب من طرف السكان على مقر "مثلي الشعب" قضاوا ثلاث ساعات بمدينة سيدي في انتظار تحسين الأوضاع وعندما حصل ذلك توجهوا إلى المحتجين لمخاطبتهم لكن هؤلاء طلبوا منهم العودة من حيث أتوا.

## وكالة نازا وليست إدارة

● يسير مسؤول إحدى الإدارات بولاية تبسة بسرعة السلحفاة، ما خلق تدمرا خصوصا في ظل صعوبة مقابلته، حيث يظل غالقا المكتب على نفسه وكأنه في وكالة نازا الفضائية الأمريكية وليس في الإدارة الجزائرية. وتحدث البعض بأن المسؤول يباه يمارس التماطل في كل إشكالية تطرح عليه، ويلجأ إلى مكالمات هاتفية لأعوان الإدارة رة نفسها بولاية شرقية حوّل منها منذ فترة وجيزة للحصول على الحلول.

## إمام وسائق سيارة "كلانديستان"

معاون روجي



● يستعمل أحد أئمة ولاية تيزي وزو سيارته لنقل الأشخاص بطريقة غير قانونية (كلانديستان) ربعا للمال. ويعرض الإمام نفسه، من خلال هذا العمل غير القانوني، لانتقادات المواطنين الذين يتساءلون: "أوليس ما يقوم به نوعا من أنواع الغش رغم أن الإسلام ينهى عن الغش؟ مشددين على أنه كان يفترض به أن يكون أول المتبعدين عن مثل هذا العمل طالما أنه يحصل مسؤولية وعظ الناس.

<p><b>الطابع</b></p> <p>الوسط: الجزائر توزيع الصحافة الشرق: سميرك، الغرب: فيميوموز التوزيع</p> <p>الوسط: الجزائر توزيع الصحافة: 021.30.89.09 الشرق: الجزائر توزيع الصحافة: 031.67.53.38/031.67.53.42</p> <p>الغرب: الجزائر توزيع الصحافة الهاتف: 041.58.35.48 / 041.58.35.49</p> <p>الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد إلى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها</p>	<p><b>الإشهار</b></p> <p>"شركة الخبر للإشهار" الهاتف: 021.67.07.12 الفاكس: 021.67.07.05 الهاتف: 021.67.07.05 الهاتف: 021.67.07.08</p> <p>الغرض الخاص بـ "شركة الخبر للإشهار" 103.400.0001318.91</p> <p>الغرض الشعبي الجزائري، وكالة الاسواق الجزائر</p>	<p><b>التحرير</b></p> <p>الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37 / 021.48.44.38 021.48.44.39 / 021.48.44.38 فاكس التحرير: 021.48.44.31 / 021.48.44.43 021.48.44.43 / 021.48.44.31</p> <p>021.48.14.68 email:reduction@elkhabar.com 021.48.44.47 / 021.48.44.45</p> <p>الإدارة: 021.48.44.45 / 021.48.44.47 الإشكالية العامة الهاتف: 021.48.44.30 / 021.48.44.47 / 021.48.44.45 email:inspection_elkhabar@yahoo.fr</p>	<p><b>الرئيس</b></p> <p>عمور أورتيلان إشغاله: 15 أكتوبر 1995 يوم الثلاثاء، 03 أكتوبر 1995 ببوكور</p> <p><b>رئيس مجلس الإدارة</b></p> <p>زهر الدين مساتي</p> <p><b>المدير العام</b> مسؤول النشر</p> <p>شريف زكي</p> <p><b>مدير التحرير</b></p> <p>كسمال جويدي</p>	<p><b>رقم الحساب</b></p> <p>103.400.009976-73</p> <p><b>القرض الشعبي الجزائري</b></p> <p>وكسالة الاسواق الجزائر</p> <p>رقم الحساب بالعملة المحلية</p> <p><b>القرض الشعبي الجزائري</b> - وكالة الاسواق</p> <p>أورو 103.457.103.06-20 دولار امريكي 103.457.104.23-76</p>	<p><b>الخبر</b></p> <p>بومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"</p> <p>شركة امهر راس مالها: 276.600.608.00 دج</p> <p>العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلفان ليتورال سابقا - حيدرة - الجزائر</p> <p>ص.ب. 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016 http://www.elkhabar.com</p> <p>البريد الإلكتروني admin@elkhabar.com</p>
--	---	---	--	--	---



معرضا تجاريا بمدينة بوسعادة  
ابتداء من 12 مارس 2011  
وتعلن عن افتتاح مركز تجاري بمدينة  
بجاية - وسط المدينة،  
ابتداء من 15 أبريل 2011  
للحجز، الاتصال على:  
0771 37 61 31  
0555 99 01 41 0795 74 58 38

المدير العام للأمن الوطني يكرم  
صحفية "الخبر" خيرة لعروسي



قام المدير العام للأمن الوطني عبد القني هامل بتكريم صحفيات من جميع وسائل الإعلام المكتوبة والسمعية البصرية، على مستوى مدرسة العام للامن الوطني غربي العاصمة. وتعتبر هذه المبادرة الأولى من نوعها في القطاع، حيث قال بأنها ستكون عادة لتواصل مع الصحافة الوطنية والاعتراف بالجهود التي تقوم بها المرأة الإعلامية على وجه الخصوص. وحظيت صحفية "الخبر" خيرة لعروسي على غرار عدد من الإعلاميات بتكريم خاص من اللواء هامل، حيث شكرها من خلاله على الجهود التي تبذلها إلى جانب زميلها الصحفي بهدف تكريس مبدأ الراي والرأي الآخر. وهي مهمة نبيلة حسنة، لا تختلف كثيرا عن تلك المسندة إلى المرأة العاملة في سك الشرطة، التي أثبتت جدارتها، بقول مدير العام للأمن الوطني، في حماية المواطن وممتلكاته. وشاد ذات المسؤول على الدور الفعال للمرأة الشرطة، حينما قال بأنه لا فرق بينها وبين الرجل إلا في الأسبقية ونوعية الأداء.

الجزائر، كريم كاني

موسى بن حمادي يصرح

"إدماج العمال المؤقتين في البريد وتكنولوجيا الإعلام في مناصبهم"

أعلن وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، موسى بن حمادي، في زيارة قادته إلى ولاية بجاية دامت يومين، عن قرار إدماج كل الأعران العاملين في قطاعه بموجب عقود تشغيل مؤقتة في مناصبهم بصفة كلية، موازاة مع اعتماد الوزارة مراكز بريد منتقلة لرفع العناية على المواطنين. ويشتمل القرار، على حد تأكيد موسى بن حمادي، كل الفئات، كل حسب المنصب الذي يشتغل فيه، سواء تعلق الأمر بالعمال في إطار الشبكة الاجتماعية، أو في إطار عقود ما قبل التشغيل، بما يسمح بالاطراف على العمال الذين اكتسبوا خبرة في ميدان عملهم بعد سنوات من الخدمة والتكوين، وخلق جو من الاستقرار داخل المؤسسات التامة لقطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

بوتفليقة في رسالة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

الدولة أرست مشروع حلول يستجيب لطلبات كل فئات المجتمع

أوضح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، أمس، الاثنين أن الدولة "أرست مشروع حلول يستجيب للمطلب المتزايد لكل فئات المجتمع تدريجيا"، مشددا على ضرورة توخي "الشفافية والوضوح ومراعاة الأولوية في توزيع السكن على مستحقيه، وذلك بإشراك المنتخبات وهيئات المجتمع المدني إلى جانب الإدارة". فتناديا "لكل خلل قد ينشأ"، وشدد رئيس الجمهورية في رسالة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة على أن "التوازن في المجتمع وإرساء أسس المساواة بين الجميع وتقدير الكفاءة والتفوق من شأنه أن يؤمن تنمية الاقتصاد ويقوّي وحدة النسيج الاجتماعي". وأكد أن هذا الأمر "يبيح غير كاف طامنا زالت بعض الذنبيات المتجرية التي تقف عتبة في رقي المجتمع الذي لا يجب أن يراعى فيه التمكن من الفرص على مقاييس الجنس والحسوسية والعبادة عوض الكفاءة والمسؤولية والجدوى".

الجزائر، عبد الحكيم قماز، واج

"فقراء" الجزائر.. يريدون إسقاط الرئيس



جمعية عامة للنقابة انتهت في ظروف مأساوية

وفاة تقني أثناء مشادات كلامية بمبنى التلفزيون

توفي أحد الفنيين الإخصرين بالتلفزيون أمس، إثر ثوبية قلبية أصيب بها خلال اجتماع غير عادي سادته جو مشحون بين عمال مؤسسة التلفزيون وإدارتها والفرع النقابي.

الجزائر: حميد يس

تصريحات لوزير الاتصال ناصر مهل التي اعتذر فيها للجزائريين عن "رداءة" برامج التلفزيون أثناء شهر رمضان الماضي، ووصفوا موقف الوزير بـ"الإهانة غير المسبوقة" في حقهم، وادفعا عن مساهم المهني، وقال أحدهم إن رداءة التلفزيون تتحملها الإدارة والمشرفون على المؤسسة العمومية. وذكر المخرج والمنتج التلفزيوني المعروف عبد الله تيكوك، أثناء الاجتماع الذي ساد التوتر، مدافعا عن موظفي التلفزيون وعن نفسه، أنه تعرض لـ"الحفرة" وتحدث عن "الوضع المزري الذي وصل إليه

التلفزيون". وذكرت عاملة أخرى أنها رفعت شكوى إلى الإدارة، تتعلق بتعرضها لتحرش جنسي من طرف أحد مسؤولي التلفزيون. "ولكن لا أحد يحرك ليفعل شيئا". وأثناء الجرس المشحون بالمعصم بالانفعالات، تدخل التقني ولد الشيخ (فاق الخمينيات من العمر) منددا بـ"الظعن في شرفي"، وذلك ردا على اتهام عمال التلفزيون بـ"الرداءة". ولما كان يصرخ، أصيب بوعكة صحية نقل على إثرها إلى المستشفى. وأتضح بعد فحص أولي أجري عليه أنه توفي بسكتة قلبية.

"الخبر" تطلق خدمة التصفح عبر الهاتف الجوال



أطلقت جريدة "الخبر" عبر موقعها الإلكتروني خدمة التصفح عبر الهاتف النقال. وهو تطور نوعي في تقديم خدمات جديدة للقراء الأوفياء، حيث أصبح بإمكان أي شخص في داخل الجزائر أو خارجها يتلذذ هاتفا نقلا موصولا بالإنترنت

الدخول إلى الموقع التالي: www.elkhabar.com/mobile وتقتنيا، لا يحتاج المستخدم سوى كتابة العنوان المذكور في برنامج متصفح الإنترنت طبق في هاتفه النقال ليجد نفسه يطلع على جريدته المفضلة "الخبر"، بصيغة مخففة تسهل عليه الاطلاع على الأخبار بأقل صعوبة تقنية وتكلفة مالية.

علي ديلام وجون بلانتو في وهران

الرسم أول مقياس لحرية الصحافة

تفرض بالضرورة التهمك أو إهانة معتقدات ملايين الناس. ولقد خلقنا مؤسسة "راسمون من أجل السلم" بهدف حماية حرية تعبير الرسامين دون إهانة. "بييرتي" في هذا الموضوع "لقد قيل لي أيضا أنني لم أرسم الرسول فإني لست حرا. ويقولون لي عندما لا أجد ما أرسمه بخصوص بوتفليقة أو الجنرالات دون ذباب حولهم أنني بدأت غير البذلة، وغيرها من الأحكام. أما أن فأعتقد أن دوري كرسام صغير وهو فتح أبواب الحرية وتصوير الأشخاص الذين يعتقدون أنهم مهمون في وضعياتهم الحقيقية". وهران: ل. بورويج

شرح الرسامان علي ديلام وجون بلانتو، مساء أمس، لجمهور المركز الثقافي الفرنسي في وهران، المواقف الحرجة التي تضعهما فيها الرسوم التي يخطونها، بسبب "عقد بعض متلقيها" سواء الترتيعين على المناسبات، أو الذين نصبوا أنفسهم أوصياء على الناس باسم الدين، والسياسة وحتى الحرية. وقال جون بلانتو، الرسام الفرنسي في يومية "لوموند" إنه عانى كثيرا خلال "مرجة الغضب من الرسوم الكاريكاتيرية الدافارية". "لقد قال لي البعض لماذا لا ترسم محمدا؟ أعطوني مبررا مقنعا لماذا يجب علي أن أرسمه". وأضاف "إن حرية التعبير لا

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
5.42	12.59	16.17	18.52	20.09

حالة الطقس لتهار اليوم

الجزائر	20°	عنايه	14°
وهران	22°	بشار	26°
قسنطينة	14°	ورقفة	24°

مجرد رأي

ح. سليمان

محفورتيا يا جارتيا..

● أن يخرج أعوان الحرس البلدي ويتنقلون إلى ساحة الشهداء بالعاصمة للاحتجاج، وهم سلك عسكري ويحمل موقوفوه السلاح، فهو أمر لم يحدث من قبل. وفي ذلك رسالة ليس فقط أن هذه الفئة ضاقت ذرعا وتقد صبرها، وهي ترى سنوات من العود تبيخروا الواحدة تلو الأخرى، بل دليل أيضا على أن درجة الاحتقان الاجتماعي وسط بعض الفئات الاجتماعية في البلاد وصلت مستويات وحدود لا تطاق.

لم يكن خروج أعوان الحرس البلدي "تهددا"، كما قد يتصور البعض، ولا صيانا متلما قد يتهمهم البعض الآخر، وإنما اضطرابا بعدما راوا ردولتهم ومسؤوليها لا يتحركون سوى عندما يقطع الكيل، ولا يستجيبون سوى لمن يخرج ويطلق الطرقي، هذه حقيقة. فمذ سنوت تحولت أذان المسؤولين من قطعة من لحم إلى واحدة من طين وأخرى من عجين لا تستمع سوى لمن يتحدث "حسن" كبير، ولا ترد إلا على من يغالب وليس يطالب.

إن صورة وقوف أعوان الحرس البلدي وجها لوجه في مواجهة من أعوان الشرطة التي كانت تتعهم من السير في ساحة الشهداء، تقني لودحها من التعبير عن واقع مراليم بين جزائر "الوق" وجزائر "التت". لقد ظل سلك الحرس البلدي، رغم ما قدمه من تضحيات خلال العشرة الحمراء، ولا أحد بإمكانه أن ينكر ذلك، في خانة "محفورتيا يا جارتيا". لقد تحملت هذه الفئة ظلم الناس واستفزازات التاشين وحتى تهديدات الإرهابيين. وهو أمر فله طيلة سنين وستين، ولكن يصعب عليها أن ترى الظلم المسلط عليها يأتي من أجهزة الدولة الذي مارسه، كما يقبلون المحتجون، على الذين اقتضوا من الانتهاز في العشرة الحمراء.

فهل هناك ظلم أكثر مما سمعه هؤلاء من أسئلة أكثر من وزير، فتارة يقال عن موظفي هذا السلك أنهم سيحولون إلى "شباب" في البسدييات، وأخرى إلى أعوان حراسة في الإدارات، واثانية سيتم إلحاقهم بالبحر وراعية إلى شرطة بلدية وخاصة في محاربة الإرهاب، وسادسة سيحاولون على التناقد السيق، وغيرها من التصريحات التي تجعل ذرا طبيا استنزافات وكان الدولة ضاقت ذرعا بهذا السلك الذي لم تعد له "الزمة"، وبالتالي احتارت في كيفية التصرف مع شغليه.

لم يطالب أعوان الحرس البلدي بترتب جنرات ولا بأن تكون لهم شريحة ثورية في محاربة الإرهاب، ولا أن تمنح لهم شهادة قداما الحاربان، بل طابوا بأن يعاملوا بقدر الجهود الذي يقدمونه، وبأن لا يكون جزاؤهم مثل "سماز" بعدما عادت أولى نسائم الأمن. فهل هذه المطالب من النوع الذي يبعثر خزينة الدولة ويجعلها تنتظر حتى ينشد صبر أعوان الحرس البلدي ويخرجون لساحة الشهداء ليس للاستعراض، ولكن للشكوى من ظلم الدولة؟

h-slimane@hotmail.com

سحب العدد 6287  
454.799  
يوم 7 مارس 2011  
تسحبة

السفير دربانكور يبحث إعادة فتح المركز الثقافي الفرنسي ببيزي وزو

● حل السفير الفرنسي في الجزائر السيد كزافيي ستريبالكو، أمس، بمدينة تيزي وزو. وكان في استقباله والي الولاية عبد القادر بوغزعي. واستنادا إلى مصادر مطلعة، فقد تناول الطرفان مسألة إعادة فتح المركز الثقافي الفرنسي بالولاية، والذي تم غلقه عام 94 لأسباب أمنية. ولقد تلتقت السفارة في المدينة الأخيرة بالعديد من الاقتراحات من فعاليات ثقافية وجامعية تدعو لضرورة إعادة فتح أبواب المركز أمام المواطنين. كما تطرق سعادة السفير الفرنسي بالحدث إلى وضعية كنيسة "الآباء البيض" الكائن مقرها بوسط مدينة تيزي وزو إلى جانب استعراض واقع التنمية المحلية ودراسة آفاق الاستثمار ببلانتو.